



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4005

التاريخ : الجمعة 2016/7/29

الفبر الرئيسي



يعلون: "إسرائيل" تحمي السلطة
الفلسطينية والأردن من الانهيار

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: أشكر السيسي وأقدر دوره في تعزيز الأمن بالشرق الأوسط
"سرايا القدس" تكشف امتلاكها صاروخاً جديداً وتحذر من إجهاض الانتفاضة
هآرتس: أوروبا تلوح بمقاضاة "إسرائيل" لهدمها منازل فلسطينيين
مراقب الدولة الإسرائيلي يحذر نتنياهو من عدم نشر تقريره حول حرب غزة الأخيرة
المقدح: ما يدور بالإعلام عن المخيمات تحديداً عين الحلوة هو كذب وافتراء للنيل من أمن المخيمات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. الحمد لله: لن نسمح لـ"إسرائيل" باستخدام جثامين الشهداء كورقة ابتزاز أو ضغط
5	3. المالكي يدعو لندن للاعتراف بالدولة الفلسطينية تكفيراً عن خطيئة "وعد بلفور"
6	4. منظمة التحرير تطلب تدخلاً دولياً لوقف إجراءات "إسرائيل" بحق الرياضيين
6	5. اجتماع لبحث آليات التعاون المشترك بين القضاء الفلسطيني والأردني

المقاومة:

6	6. قيادي بـ"الجهاد": المقاومة تمكنت من قلب النظريات كافة التي تحاك ضد القضية المركزية للأمة
7	7. ممثل حماس في لبنان يؤكد أن قضية تحرير الأسرى على سلم أولويات الحركة
8	8. المقدح: ما يدور بالإعلام عن المخيمات تحديداً عين الحلوة هو كذب وافتراء للنيل من أمن المخيمات
9	9. قيادي بـحماس: طلائع التحرير خيار شعبنا لطرد الاحتلال
9	10. "سرايا القدس" تكشف امتلاكها صاروخاً جديداً وتحذر من إجهاض الانتفاضة

الكيان الإسرائيلي:

10	11. نتنياهو: سندمر حماس والجهاد الإسلامي إذا ما هوجمنا
11	12. لبيد: نتنياهو يكذب ولم يجر نقاش عميق في موضوع أنفاق غزة
11	13. يعلون: لا توجد ثقة في القيادة بل لا توجد قيادة أصلاً في "إسرائيل"
12	14. السفارة الإسرائيلية في باريس تدين توصيف مروان البرغوثي بـ"مواطن شرف" وتتهم نواب بتمجيد الإرهاب
12	15. مراقب الدولة الإسرائيلي يحذر نتنياهو من عدم نشر تقريره حول حرب غزة الأخيرة
13	16. "الليكود": يعلون سيكون مستعداً لقول كل شيء كي يتذكر أحد أنه موجود
13	17. "القائمة المشتركة": مستمرين بمتابعة تطبيق الخطة الاقتصادية
14	18. "إسرائيل" تطوّر نظام إنذار ومراقبة للتعرف مسبقاً على هويات مهاجمين محتملين
14	19. أرنس: على "إسرائيل" تنفيذ وعدها بإعادة أهالي قريتين إقرث ويرعم
15	20. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يزرع 255 كاميرا بشارع 443
15	21. الجيش الإسرائيلي والمارينز الأمريكية تدريبوا سراً في النقب
16	22. "إسرائيل": تحذر من لعبة "البوكيمونات" في الشوارع
16	23. مطار اللد: إخلاء عشرات آلاف المسافرين للاشتباه بأحدهم
17	24. عكيفا الدار: زيارة عشقي لـ"إسرائيل" إنجاز لنتنياهو
17	25. عائلة جولدن: "الجرف الصامد" لم تنته بعد طالما أن الجيش الإسرائيلي له أسرى في غزة

الأرض، الشعب:

18	26. "إسرائيل" تعتدي على مقبرة "القسام" التاريخية
18	27. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق سبعة أسرى
19	28. مئات المستوطنين يقتحمون مقامات دينية في كفل حارس

19	29. حملة اعتقالات إسرائيلية في الضفة الغربية
20	30. نادي الأسير: الأسرى يضربون عن الطعام رفضاً لقرار الصليب الأحمر تقليص الزيارات
20	31. مركز الأسرى للدراسات: ارتفاع درجات الحرارة يحوّل غرف الأسرى إلى أفران
21	32. عراقيل إسرائيلية تهدد إياب نهائي "كأس فلسطين" لكرة القدم
21	33. تقرير: النقابات و"العمل" ومكافحة الفساد.. صراع أو تصويب؟
23	34. ضجّة مخيم عين الحلوة تتلاشى
24	35. الاحتلال يحتجز 14 جثماناً لشهداء فلسطينيين في ثلاجته
	مصر:
24	36. نتنياهو: أشكر السيسي وأقدّر دوره في تعزيز الأمن بالشرق الأوسط
25	37. جبروزاليم بوست: نتنياهو وعباس لا يمكنهما أن يقولوا "لا" للسيسي لهذا السبب
26	38. "والا": تدمير الجيش المصري ضد تعاون السيسي مع "إسرائيل" أمر يثير القلق
27	39. القاهرة: شكري وملادينوف يبحثان القضية الفلسطينية واستئناف عملية السلام
	عربي، إسلامي:
28	40. بدء توزيع المرحلة الثانية من مساعدات السفينة التركية "ليدي ليلي" في غزة
	دولي:
28	41. هآرتس: أوروبا تلوح بمقاضاة "إسرائيل" لهدمها منازل فلسطينيين
29	42. الأمم المتحدة تدعو لتعزيز الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين
30	43. إسبانيا: "إسرائيل" تضيف عقبة جديدة في طريق السلام
30	44. "الحركة العالمية": الاحتلال اعتقل 16 طفلاً فلسطينياً إدارياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي
	مختارات:
30	45. الاحتياطات الأجنبية السعودية تفقد أكثر من 100 مليار دولار خلال عام
	حوارات ومقالات:
32	46. الهرولة إلى تل أبيب ومبرراتها... ياسر الزعاطرة
33	47. قوة إسرائيلية فائضة... رندة حيدر
34	48. الفلسطينيون و"الخيار الأردني"... عريب الرنتاوي
36	49. صورة انتصار الجرف الصامد.. هروب الإسرائيليين... أوري هايتنر
37	50. ظلام في نهاية النفق... بن كسبيت
39	كاريكاتير:

١. يعلون: "إسرائيل" تحمي السلطة الفلسطينية والأردن من الانهيار

نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون قال فيها إن الفلسطينيين يعتبرون مدينة تل أبيب أكبر مستوطنة إسرائيلية، موجها انتقاداته إلى القيادة الفلسطينية.

وزعم يعلون أن إسرائيل رغم أنها خرجت من قطاع غزة عام 2005 فإنها ما زالت توفر للفلسطينيين هناك المياه والكهرباء، مشيراً إلى أنه من دون إسرائيل فإن حركة التحرير الفلسطينية (فتح) لن تقوى على البقاء، كما أن الأردن من دون الحماية الإسرائيلية سوف يسقط وينهار.

وأضاف يعلون أثناء مؤتمر في جامعة بار إيلان عقد أمس الأربعاء أن الفلسطينيين حين يتحدثون عن الاحتلال فإنهم يقصدون كامل أرض إسرائيل وليس فقط الضفة الغربية، ولذلك فإن كلا من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والسلطة الفلسطينية -على حد سواء- ترفضان الاعتراف بإسرائيل.

وقال إن الإسرائيليين يتلقون القذائف الصاروخية مقابل المناطق الفلسطينية التي ينسحبون منها، وهو ما يؤكد أن القيادة العربية لا تعترف بإسرائيل دولة يهودية، وفق تعبيره.

ورفض يعلون أي فكرة تدعو للانفصال عن الفلسطينيين، لأنهم مرتبطون بإسرائيل اقتصادياً وأمنياً، ومن دون الجيش الإسرائيلي فإن السلطة الفلسطينية بزعامة فتح لن تصمد كثيراً.

ودعا إلى عقد اتفاقات إقليمية بين إسرائيل والدول العربية، وتمكين الفلسطينيين من العمل داخل إسرائيل لتحسين وضعهم الاقتصادي، وطالب بتوظيف المصالح الإقليمية، وعدم الذهاب إلى مبادرات سياسية من خارج المنطقة لأنها لن تنجح.

من جهته، نقل موقع ويلا الإخباري انتقادات حادة وجهها يعلون إلى القيادة الإسرائيلية الحالية، متهما إياها بالانشغال بقضايا تافهة، "فتارة تفتح جبهة ضد العرب وأخرى ضد المستوطنين، وثالثة ضد اليسار، حتى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية -الرسمية والخاصة- وجهاز القضاء يتعرضون لهجمات من القيادة السياسية الإسرائيلية".

واعتبر يعلون أن القيادة الواثقة بنفسها لا تخشى من الإعلام، ودافع عن استمرار عمل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، لأنه من دون ذلك سوف تتحول هذه المنطقة إلى معقل للعمليات المسلحة المعادية لإسرائيل، وفق تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/28

٢. الحمد لله: لن نسمح لـ"إسرائيل" باستخدام جثامين الشهداء كورقة ابتزاز أو ضغط

رام الله: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله: "لن نسمح لإسرائيل باستخدام جثامين الشهداء كورقة ابتزاز أو ضغط على القيادة والحكومة وشعبنا، في وجه التحركات لنيل حقوقنا المشروعة بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967".
جاء ذلك خلال استقباله اليوم الخميس في مكتبه برام الله، ذوي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى إسرائيل، بحضور رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع.
وجدد رئيس الوزراء تأكيده على أن قضية الشهداء المحتجزة جثامينهم أولوية لدى القيادة الفلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس والحكومة، ويتم بذل كافة الجهود والاتصال مع العديد من الجهات الدولية للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن جثامينهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/28

٣. المالكي يدعو لندن للاعتراف بالدولة الفلسطينية تكفيراً عن خطيئة "وعد بلفور"

رام الله - أحمد رمضان: جدد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي تأكيده على وجوب تقديم بريطانيا اعتذاراً عن "وعد بلفور" المشؤوم، وتصحيح هذا الخطأ التاريخي بالاعتراف بدولة فلسطين عند حدود الرابع من حزيران من العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.
وقال المالكي: "لقد أملت فلسطين أن يكون لدى بريطانيا الشجاعة والمسؤولية التاريخية والسياسية لتتقدم إلى الأمام وتعلن رسمياً اعتذارها للشعب الفلسطيني عن "وعد بلفور" في الذكرى المئة عليه".
وأضاف المالكي: "لقد قررت القيادة التأكيد في خطابها في مؤتمر القمة العربية في نواكشوط في موريتانيا على حق الشعب الفلسطيني بمراجعة ومحاسبة كل من أخطأ بحقه حتى وإن كان قبل مئة عام، بعدما تبين لها بأن الحكومة البريطانية لم تبد حتى الآن استعداداً للاعتذار عن الظلم التاريخي، وبدليل مشاركتها مع دولة الاحتلال الإسرائيلي الاحتفال بذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور".

وأشار المالكي إلى توقعات القيادة الفلسطينية "باعتراف بريطاني بدولة فلسطينية في حدود عام 67 والقدس الشرقية عاصمة لها لتصويب خطئها وظلمها التاريخي في وعد بلفور الذي انتهى بالنكبة والنزوح والمعاناة ومنع قيام دولة فلسطين وإنشاء دولة الاحتلال الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن هذا "الوعد" اتخذته وزير خارجية بريطانيا في قضية لا تخص بريطانيا ولا يحق لها إصداره أبداً".

المستقبل، بيروت، 2016/7/29

٤. منظمة التحرير تطلب تدخلاً دولياً لوقف إجراءات "إسرائيل" بحق الرياضيين

رام الله - "القدس" دوت كوم - (د ب أ): طالبت منظمة التحرير اليوم الخميس، بتدخل دولي لوقف إجراءات إسرائيل "التعسفية" بحق الرياضيين الفلسطينيين ومنعهم من التنقل. وندد بيان صادر عن "دائرة الشباب والرياضة" في المنظمة بمنع السلطات الإسرائيلية منح التصاريح اللازمة لمغادرة تسعة من لاعبي فريق (شباب خانيونس) قطاع غزة إلى الضفة الغربية لخوض إياب "كأس فلسطين" المقرر بعد غد السبت. ودعا البيان المجتمع الدولي والفيفا والأمين العام للأمم المتحدة إلى "التدخل الفوري لوقف الانتهاكات الإسرائيلية"، معلنة أنها بصدد التقدم بشكوى لدى الجهات الدولية بهذا الخصوص.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/28

٥. اجتماع لبحث آليات التعاون المشترك بين القضاء الفلسطيني والأردني

نابلس - عماد سعادة: التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى، سامي صرصور، اليوم، رئيس التفتيش القضائي الأردني، مصطفى عساف، وبحث الطرفان آليات التعاون بين البلدين في مجال التفتيش القضائي وتطوير المعايير المعتمدة في عملية التفتيش، والاستفادة من تجارب البلدين في هذا المضمار. وذكر المركز الإعلامي القضائي، أن الطرفين قد ناقشا لائحة التفتيش الموحدة بين القضاء والنيابة العامة الجاري العمل على إعدادها، ومدى توافق التجربة الأردنية والفلسطينية فيما يخص لائحة التفتيش وآليات العمل في هذا المجال. وأطلع صرصور، رئيس التفتيش القضائي الأردني على ما يطبق في الوقت الحالي، والتطورات التي ارتآها المجلس لإجراء بعض التعديلات على نصوص اللائحة المعمول بها حتى تتفق مع معايير العدالة والإنصاف للقضاة وأعضاء النيابة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/28

٦. قيادي بـ"الجهاد": المقاومة تمكنت من قلب النظريات كافة التي تحاك ضد القضية المركزية للأمة

رفح: أكد الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن المقاومة الفلسطينية تمكنت من قلب النظريات كافة التي تحاك ضد القضية المركزية للأمة. كلمته جاءت خلال مهرجان رباط الدم الذي نظّمته الحركة في رفح، جنوب قطاع غزة، تكريماً لشهداء وجرحى الحرب على غزة 2014.

وقال عزلم: "إن الرسالة الأبرز لمهرجان رباط الدم تتمثل بالتأكيد على أن فلسطين حاضرة، وأنها لن تموت رغم الجنون الذي يضرب المنطقة، والخلل الذي أصاب موازين القوى بالمنطقة العربية نتيجة الجنون والمعاناة الكبيرة التي تتوسع هنا في فلسطين وفي كل الساحات العربية، ورغم ذلك الإحباط إلا أن فلسطين ستبقى حاضرة، وسواعد الأبطال ستحميها".

وشدد على أهمية السلاح، وأنه "ضروري من أجل تحرير القضية الفلسطينية إلى جانب الجهد السياسي، مضيفاً "لا غنى عن ترتيب الوضع الداخلي للفلسطينيين والأمة كلها، وهذا الأمر يمثل أمانة في أعناقنا جميعاً".

ودعا إلى وحدة الأمة أكثر من أي وقت مضى، وتعزيز الصمود والأخوة، وإزالة التعصب والكرهية وتعزيز ثقافة القوة والصمود والتعاون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/28

٧. ممثل حماس في لبنان يؤكد أن قضية تحرير الأسرى على سلم أولويات الحركة

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، يوم الخميس، الأسير المحرر بصفقة وفاء الأحرار وليد انجاص بحضور مسؤول العلاقات السياسية في لبنان زياد حسن ووفد حملة التضامن الدولية لدعم قضية الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

واستعرض بركة مع المحرر انجاص الأوضاع الفلسطينية العامة وخصوصاً ملف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي حيث تجاوز عددهم 7,000 أسير وأسيرة منهم مئات الأطفال، فيما استمع منه إلى شرح مفصل عن معاناتهم في سجون الاحتلال.

وأشاد بركة بصمود الأسرى الأبطال ونضالهم في سجون الاحتلال، مؤكداً أن حماس لن تتخلى عنهم وتعتبر قضية تحريرهم على سلم أولوياتها.

كما ناشد المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان العربية والدولية للتحرك العاجل لإنقاذ الأسرى والمعتقلين وخصوصاً مئات الأطفال والمرضى والنساء.

وطالب بركة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ووزارة الخارجية الفلسطينية بتقديم طلب إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة قادة الاحتلال باعتبارهم مجرمي حرب ضد الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2016/7/28

٨. المقدح: ما يدور بالإعلام عن المخيمات تحديداً عين الحلوة هو كذب وافتراء للنيل من أمن المخيمات

بيروت - عامر معروف: أفادت مصادر أمنية فلسطينية رفيعة في لبنان لـ"عربي21" أن "مخططا خطيرا يتم تدبيره لمخيم عين الحلوة الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان، وأن الانفجار الوشيك بات قريبا جدا في حال لم تتغير النوايا في الأيام المقبلة"، وفق المصدر.

وأشار المصدر إلى أن "الأهداف من ضرب المخيمات ستكون في ظاهرها موجهة إلى التنظيمات التي تصنفها الحكومة اللبنانية بالإرهابية، إلا أن الغاية الحقيقية تكمن في إشعال فتيل المخيمات وفق مصلحة إقليمية وبدرجة أقل حزبية لبنانية لبعض الأطراف"، بحسب المصدر.

وكشف المصدر: "المراد فعله هو استنساخ نموذج مخيم نهر البارد الذي تم تهجير سكانه عام 2007". يأتي ذلك، بينما تتزايد مخاوف اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الجنوب اللبناني من

مخطط أمني كبير يستهدف مخيم عين الحلوة تحديداً ومن ثم مخيم المية ومية المجاور له. وتتحدث وسائل إعلام تابعة لحزب الله عن "احتمال سيطرة تنظيم الدولة أو جبهة النصرة على المخيم ومن ثم التمدد خارجه"، محذرة "أهالي المخيم من أن هذا السيناريو سيضع عين الحلوة في مهب رياح المجهول وسيهدد مصير 100 ألف فلسطيني يقطنونه".

وفي تصريحات خاصة لـ"عربي21" أكد قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في المخيمات منير المقدح أن "ما يدور في وسائل الإعلام عن المخيمات الفلسطينية وتحديداً مخيم عين الحلوة، هو كذب وافتراء، وهو جزء من مخطط يراد منه النيل من أمن المخيمات وتعكير الأجواء بين الفلسطينيين والأخوة اللبنانيين"، على حد تعبيره.

وأضاف المقدح: "نحن قادرون على التعامل مع أي مجموعة أو فئة تحاول المساس بالأمن اللبناني، فنحن حريصون على تحقيق السلم الأهلي وهو من الثوابت التي نحرص عليها دائما".

ولفت إلى أن "الهجمة الإعلامية على المخيمات الفلسطينية أمر غير مسبوق، وذلك يدل وجود نوايا سيئة"، مشيراً إلى أنه طلب "من وسائل الإعلام كافة التوجه إلى مخيم عين الحلوة، والتجول فيه، للثبوت من خلو المخيم من أي شكل من أشكال الإرهاب الذي ضجت به بعض وسائل الإعلام".

وشدد المقدح على أن "مخيم عين الحلوة حافظ منذ بداية الأحداث في سوريا على أمن الجوار ولم يخض في المسائل التي تضر بأمنه وأمن الآخرين" على حد قوله.

وأردف: "ليس هناك أي عمل تخريبي انطلق من عين الحلوة ليستهدف أي مصلحة لأي فريق لبناني، وهو ما يثبت حرصنا على أمننا وأمن الجوار اللبناني".

ولم يستبعد المقدح "استخدام القوة مع أي فئة تحاول العبث بأمن المخيمات لغايات مشبوهة".

وعن الجهة التي تحاول التحريض على المخيمات الفلسطينية، قال المقدم: "الإعلام الأصفر هو من يحاول التحريض لغايات خاصة تريد استخدام المخيم فزاعة لمآرب خاصة ربما إقليمية". وعن التنسيق مع الجيش اللبناني، أكد المقدم أن التواصل قائم وبشكل كبير، وهو ما يعكس الارتياح الكبير لدى القوى العسكرية اللبنانية من سير الأمور في المخيمات بحسب ما أخبرونا به. وتابع: "نحن نتعامل مع القوى العسكرية اللبنانية كشركاء، وعلى هذه القاعدة يجب أن ننطلق نحو مصلحة مشتركة وهي الحفاظ على الأمن داخل المخيمات وخارجها، ومنع أي تداعيات لأي تطور من أن تتعكس على أمننا جميعاً".

موقع "عربي 21"، 2016/7/28

٩. قيادي بحماس: طلائع التحرير خيار شعبنا لطرد الاحتلال

غزة: عدّ القيادي في حركة حماس، ماهر صبرة، مخيمات طلائع التحرير في قطاع غزة التي تنظمها "كتائب القسام" بأنها "خيار الشعب الفلسطيني لإعداد جيل مقاوم يهدف لطرد الاحتلال من أراضينا المحتلة".

وقال صبرة -في كلمته أمام منزل الشهيد القائد أحمد الجعبري وسط غزة، على هامش المسير العسكري الذي نظّمته كتائب القسام، يوم الخميس، شرق مدينة غزة، بمشاركة المئات من أشبال مخيمات التحرير، بالإضافة إلى عناصر من القسام- إن "الشعب الفلسطيني عرف طريقه ومشروعه لتحرير فلسطين، وهو طريق الجهاد والمقاومة". وأضاف "إن مخيمات طلائع التحرير هذا العام شارك بها عشرات الآلاف من الأشبال زيادة عن العام الماضي ليدل أن خيار فلسطين هو خيار الجهاد والمقاومة؛ ولإيصال رسالة واضحة إلى الاحتلال أن هذا هو طريقنا لتحرير القدس". وقال: "تقول لنتنياهو وقادة العدو: موتوا بغيظكم، إن أطفال فلسطين مقبلون على هذا المشروع مشروع الجهاد والمقاومة والحياة الكريمة على أرضها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/28

١٠. "سرايا القدس" تكشف امتلاكها صاروخاً جديداً وتحذر من إجهاض الانتفاضة

رفح: كشفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مساء الخميس، النقاب عن صاروخ جديد لديها، في وقت جددت فيه تمسكها بمشروع وسلاح المقاومة، وأنها لن تفرط بالمطلق بالإرث الذي تركه الشهداء على طول مسيرة الدماء التي أريقت على طريق تحرير فلسطين.

وحذرت السرايا على لسان أحد قادة مجلسها العسكري، خلال مهرجان رباط الدم الذي نظّمته في رفح، جنوب قطاع غزة، تكريماً لشهداء وجرحى الحرب على غزة 2014، أبناء شعبنا الفلسطيني من محاولات إجهاض انتفاضة القدس.

وقال القيادي: "يا أبناء شعبنا في الضفة والقدس وعكا وحيفا وكل فلسطين: لا تتراجعوا أمام المطبعين مع الاحتلال وأمام محاولات إجهاض انتفاضة القدس التي انطلقت بوجه الأعداء". وكشفت السرايا خلال المهرجان عن امتلاكها صاروخ S350 يصيب أهدافاً دقيقة وذو قوة تفجيرية ضخمة، فيما سيّرت شاحنة كبيرة قرب منصة المهرجان حملت عليها صواريخ طويلة المدى. ونفذت السرايا عرضاً مسلحاً كبيراً قبيل المهرجان، وعرضت أنواعاً متعددة من العتاد العسكري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/28

١١. نتنياهو: سندمر حماس والجهد الإسلامي إذا ما هوجمنا

القدس المحتلة - الأناضول: توعّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرد الحازم على أي هجوم ينطلق من قطاع غزة، مهدداً بالقول إن "الاعتداء علينا سيؤدي إلى تدمير حماس والجهد الإسلامي"، مشيراً في الوقت نفسه إلى استعدادات يقوم بها جيش بلاده دون الكشف عنها. جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها خلال زيارة إلى بلدات إسرائيلية متاخمة لقطاع غزة أمس. وقال نتنياهو: "سياستنا تقضي بالرد الحازم على أي خرق للتهديئة ولو كان صغيراً. وأنتم تشاهدون ذلك. كما نوضح لمن يواجهنا بأن قواعد اللعبة قد تغيرت". وأضاف بحسب نص تصريحات أرسل مكتبه نسخة منها للأناضول "الهدوء عندنا يساوي الهدوء في غزة. والاعتداء علينا سيؤدي إلى تدمير حماس والجهد الإسلامي، وكل من يحاول الاعتداء علينا من الطرف الآخر سنرد بقوة على أية محاولة للاعتداء على بلداتنا ومواطنينا".

ووفق مكتبه، اطلع نتنياهو على أعمال حماية منازل إسرائيلية في البلدات المتاخمة لقطاع غزة، دون مزيداً من التفاصيل. وفي هذا الصدد قال نتنياهو "أريد أن أشدد على أن الحماية تشكل أداة لإنقاذ حياة المواطنين ولكنها ليست بديلاً عن القوة الهجومية الضاربة التي نعززها أيضاً. أسمع باستمرار ما تقوم به حماس ولكن أعلم ما نحن نقوم به وما نخطط له وأعلم كيف نعد العدة ولكن لن أكشف كيف".

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

١٢. ليبيد: نتنياهو يكذب ولم يجر نقاش عميق في موضوع أنفاق غزة

الناصرة - وديع عواودة: قال رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزير المالية السابق بيير ليبيد للقناة الثانية إنه لم يجر نقاش عميق في موضوع أنفاق غزة. وكان يعقب بذلك على تصريحات بنيامين نتنياهو قال فيها إنه جرت نقاشات في المجلس الوزاري قبل فترة طويلة من الجرف الصامد. وقال ليبيد: "هذا مقلق ليس فقط لأن رئيس الحكومة يقول أمرا غير صحيح، وإنما لأن جوهر التحقيق العسكري هو أنه لا يجري الإنكار أو التغطية والتمويه حين تقع إخفاقات. مستذكرا أن المجلس الوزاري لم يجر نقاشات عميقة وإنما اقتصرت على الأنفاق القائمة داخل قطاع غزة وليس حول الأنفاق العابرة للسياح. ومضى بالكشف عن إخفاقات الحرب، "وصلنا" الجرف الصامد "من دون نظرية حرب لكنه كان من الواضح منذ "الرصاص المسكوب" بأن الأنفاق تطرح مشكلة".

وجاء من ديوان نتنياهو أنه "خلفا لادعاءات ليبيد، فإن ملخص النقاشات يبين أن رئيس الحكومة وقادة جهاز المخابرات "الشاباك" والجيش طرحوا خلال ثماني جلسات موضوع الأنفاق العابرة للسياح إلى أراضيها، وهذا تماما كما يقول وزير الأمن السابق والجيش. وتابع البيان "على ليبيد الذي كان عضوا في المجلس الوزاري وقتها أن يعرف بأن من مسؤوليات عضو المجلس الوزاري فهم المواد التي تعرض أمامه". وجاء من حزب "يوجد مستقبل" أنه "إذا كان رئيس الحكومة متأكدا من عدالة طريقه، فلنفضل ويسرع في نشر تقرير مراقب الدولة بهذا الخصوص. يحق للعائلات النائلة وجنود الجيش وسكان غلاف غزة، معرفة الحقيقة ومعرفة أن القيادة التي أرسلت أولادهم لمواجهة الخطر هي قيادة مسؤولة.. رئيس الحكومة يحاول مرة أخرى التضليل وليس صدفة انه لم يخرج أي عضو من المجلس الوزاري للدفاع عنه".

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

١٣. يعلون: لا توجد ثقة في القيادة بل لا توجد قيادة أصلا في "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: تزامنا مع الانتقادات المتصاعدة في إسرائيل ضد الحكومة حول الحرب على قطاع غزة في صيف 2014 ، أو كما يسمونها "الجرف الصامد" والمطالبات بتشكيل لجنة تحقيق رسمية، حمل وزير الأمن السابق موشيه يعلون على رئيسها بنيامين نتنياهو وقال إنه "لا توجد ثقة بالقيادة بل لا توجد قيادة أصلا". وادلى يعلون بتصريحه هذا خلال مشاركته في منتدى بار إيلان. واعتبر أن القيادة هي القدرة على اتخاذ القرارات وليس البقاء السياسي والمدونات الإعلامية. وتابع ملمحا لاعتبارات غير مسؤولة لدى نتنياهو "الإعلام أو هذا الجمهور أو ذلك يجب أن لا يحرفونك عن الطريق". يعلون المعروف بمواقفه المتشددة الذي أطيح به من قبل نتنياهو قبل شهرين قال إنه

يجب عدم التخلي عن السيادة الإسرائيلية الكاملة على غور الأردن، وعن الاستيطان في الضفة المحتلة. وتابع " لدينا في اليمين، بالذات، قادة يكتفون بالوجود العسكري فقط. إلى أين وصلنا؟".
القدس العربي، لندن، 2016/7/29

١٤. السفارة الإسرائيلية في باريس تدين توصيف مروان البرغوثي بـ"مواطن شرف" وتتهم نواب بتمجيد الإرهاب

باريس - (أ ف ب): عبرت السفارة الإسرائيلية في فرنسا اليزا بن نون الخميس عن شعورها "بصدمة عميقة وبالقلق" إزاء مبادرة عدد من البلديات الفرنسية إلى إعلان القيادي الفلسطيني مروان البرغوثي المعتقل لدى إسرائيل مدى الحياة "مواطن شرف".
ونددت بن نون في رسالة مفتوحة وصلت نسخة منها إلى وكالة فرانس برس "بالحملات الكثيرة الرامية إلى تمجيد الإرهابي الفلسطيني مروان البرغوثي".
أضافت أن "مروان البرغوثي، العقل المدبر لاعتداءات الانتفاضة الثانية بصفته زعيم التنظيم، الجماعة المسلحة في فتح، وكتائب شهداء الأقصى، مسؤول بالتالي عن الموت المأساوي لمئات المدنيين الإسرائيليين والأجانب".
وتابعت السفارة "في وقت تخوض فرنسا وإسرائيل ودول قانون أخرى صراعا ضد هذا الإرهاب الأعمى نفسه وتكافح الكراهية والهمجية، يريد داعمو البرغوثي الفرنسيون تبييض صفحته وتبرئته ونزع مسؤوليته عن أعماله" معتبرة أن هؤلاء النواب "أصبحوا بذلك مذنبين بتمجيد الإرهاب".
وقررت عدة بلدات فرنسية شيوعية في الغالب تكريمه ومنحه رتبة مواطن شرف.
رأي اليوم، لندن، 2016/7/28

١٥. مراقب الدولة الإسرائيلي يحذر نتنياهو من عدم نشر تقريره حول حرب غزة الأخيرة

القدس/ علاء الريماوي: حذر مراقب الدولة الإسرائيلي القاضي المتقاعد يوسف شابييرا، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من مغبة عدم نشر تقريره حول إخفاقات القيادة الإسرائيلية أثناء الحرب على قطاع غزة عام 2014، وفق مصادر إعلامية.
وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي الخميس إن شابييرا حذر نتنياهو من "منع نشر تقرير مراقب الدولة حول حرب غزة في العام 2014".
ووفق القناة نفسها، أكد مراقب الدولة أنه في حال مُنِع نشر التقرير فإنه "سيوصي بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في أداء الحكومة الحرب".

وفي تعليقه على الخبر، الذي أورده القناة، قال مكتب نتنياهو إن رئيس الوزراء "معني بنشر الحقيقة كاملة حول الحرب على غزة، ولا يوجد اعتراض على نشر التقرير" بحسب الإذاعة العامة الرسمية. وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/29

١٦. "الليكود": يعلنون سيكون مستعداً لقول كل شيء كي يتذكر أحد أنه موجود

الناصر - وديع عواودة: قال حزب الليكود رداً على تصريحات موشيه يعلون الذي جاء فيه أن "يعلون سيكون مستعداً لقول كل شيء كي يتذكر أحد أنه قائم". وأضاف بيان "الليكود": لن نفاجئ في الأسبوع القادم إذا قال يعلون إن نتنياهو وافق على خطة أوغندا لإقامة وطن قومي لليهود فيها بدلاً من البلاد فقط من أجل الحصول على عنوان آخر".

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

١٧. "القائمة المشتركة": مستمرين بمتابعة تطبيق الخطة الاقتصادية

بلال ضاهر: قالت القائمة المشتركة، في بيان عمته يوم الخميس، إن الخطة الاقتصادية الحكومية للبلدات العربية هي "جزء بسيط مما يستحقه المجتمع العربي وخطوة على الطريق الصحيح، لكنها غير كافية، والامتحان بالتطبيق، وتؤكد القائمة المشتركة أنها تواصل جهودها لإرغام الوزارات على عدم التنصل والتهرب من تطبيق بنود الخطة وتحويل الميزانيات، خصوصاً في ظل عدم إدراجها ضمن الموازنة العامة، الأمر الذي يستوجب متابعة جدية من قبل النواب ورؤساء السلطات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني".

وأضاف القائمة المشتركة أن بيانها يأتي في أعقاب الرسالة الرسمية التي استلمتها المشتركة ولجنة الرؤساء من وزارة المالية، وتحمل تفاصيل ومستجدات بشأن مصير الخطة الاقتصادية. ودانت القائمة المشتركة قرارات الحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو، "الذين عملوا جاهدين لعرقلة الخطة أكثر من نصف سنة، واشتروا تنفيذ بعض بنود الخطة بتكثيف هدم البيوت وزيادة العقوبات على العرب الذين يضطرون للبناء دون ترخيص".

عرب 48، 2016/7/28

١٨. "إسرائيل" تُطوّر نظام إنذار ومراقبة للتعرف مسبقاً على هويات مهاجمين محتملين

القدس المحتلة - أ ف ب: تقول السلطات الإسرائيلية التي واجهت في الأشهر الأخيرة سلسلة هجمات منفردة قام بها فلسطينيون، إنها أحرزت تقدماً في التعرف على هويات مهاجمين محتملين في شكل مسبق، وهو التحدي الذي تواجهه حالياً الدول الغربية.

ويقول مسؤولون إسرائيليون انهم وضعوا نظام إنذار يتضمن مراقبة الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى معلومات استخباراتية أساسية ووسائل أخرى، ما أتاح منع وقوع هجمات محتملة أو الحد من تأثير بعضها.

وأكد مسؤول عسكري كبير في الجيش الإسرائيلي لوكالة "فرانس برس": "فهمنا بعد أن حددنا ثلاثة أو أربعة أنواع من الشخصيات، أن غالبية المهاجمين يندرجون في إطار هذه النماذج". وأضاف أن الجيش طوّر نظام إنذار يحدد الأشخاص الذين يحتمل أن يشكلوا خطراً. ويقوم النظام على تحليل شخصيات للمهاجمين منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بما في ذلك خلفياتهم العائلية، وأين اختاروا تنفيذ الهجوم والنشاطات التي قاموا بها قبل أيام من تنفيذ الهجوم.

كما تتضمن الاستراتيجية المستخدمة للتعرف على فرد قد يشكل خطراً، أموراً متنوعة، منها المراقبة، والمحادثات مع أفراد عائلته والاعتقال في حال التحريض على العنف.

وتابع أن التحليلات لشخصيات المهاجمين تشير إلى أن غالبيتهم كانت تبلغ من العمر 24 سنة أو أصغر، ونحو 90 في المئة كانوا من الذكور. وقال إن الانتحار كان الدافع لدى نحو 40 في المئة من أول 80 إلى 90 مهاجماً من تشرين الأول (أكتوبر) إلى كانون الثاني (يناير) الماضي.

ويقول بعض الخبراء إن نوع التحليلات والمتابعات التي يجريها الجيش الإسرائيلي، بمساعدة خوارزميات لحصر المحادثات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدتها، قد يكون له تأثير ويتم تطبيقه في مكان آخر.

الحياة، لندن، 2016/7/29

١٩. أرنس: على "إسرائيل" تنفيذ وعدها بإعادة أهالي قربتين إقرث وبرعم

الناصرة - القدس العربي: دعا وزير الأمن الأسبق في إسرائيل موشيه أرنس لإعادة أهالي القربتين الفلسطينيتين المهجرتين منذ نكبة 1948 لديارهم احتراماً لقرار محكمة إسرائيلية في مطلع خمسينيات القرن الماضي بإعادتهم. جاء ذلك ضمن مؤتمر حول القربتين إقرث وبرعم على الحدود الفلسطينية اللبنانية في الكنيست برعاية رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة.

يشار إلى أن إقرث وبرعم هما قريتان فلسطينيتان تتميزان عن بقية القرى الفلسطينية المدمرة لكون سكانهما من المسيحيين، وسبق أن حاول الفاتيكان التدخل لإعادة أهاليهما إليهما. كما لهما خصوصية لأن إسرائيل أقدمت على تهجيرهما بنهاية 1948 بعدما منحت المواطنة لسكانهما وقد وعدتهم بأن النزوح يتم على خلفية أمنية ولن يدوم أكثر من أسبوعين بيد أنها كذبت وتفرق الأهالي بين الوطن والشتات. وما زالت إسرائيل تمنع العودة رغم قرار من محكمتها العليا عام 1951 بإعادتهم لديارهم. وسمحت بعد احتجاجات ونضالات واسعة بدفن موتاهم في مقبرتيها وهم بذلك يعودون موتى فقط. ويعتصم شباب من القريتين في البلديتين كل صيف لمواصلة النضال من أجل العودة. وقال البروفيسور موشيه أرنس الذي شغل مناصب وزارية وحكومية من حزب الليكود، خلال المؤتمر إن القضية هي بسيطة جداً. وتابع "إسرائيل أعطت وعدا واضحا وعليها تنفيذ الوعد حتى بعد 68 عاما. وأضاف "أقدر جداً مبادري المؤتمر وأحيي الأهالي المشاركين خصوصا وإننا نعلم انه في واقعنا هذا عندما تتم المماثلة في قضية ما، ولا يستطيع أحد ان يحل الأمر فالناس تياس، ولكن ليس في هذا الحال، الحضور يثبت انه لم ولن يستسلم".

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

٢٠. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يزرع 255 كاميرا بشارع 443

بالل ضاهر: يعتزم جيش الاحتلال الإسرائيلي نصب المزيد من الكاميرات وأدوات مراقبة للفلسطينيين في مقطع طوله 17 كيلومترا في شارع رقم 433 الذي يوصل بين القدس والسهل الداخلي في وسط البلاد وتم شق معظمه في الضفة الغربية المحتلة لخدمة المستوطنين. وسينصب جيش الاحتلال المزيد من الكاميرات في هذا المقطع من الشارع 443، ليصبح عددها 255 كاميرا، إضافة إلى إطلاق طائرات بدون طيار صغيرة وتوضع عليها كاميرات وبالونى مراقبة، إضافة إلى البالون الحالي الذي يصور مواقع في هذا المقطع، وذلك وفقا لتقرير نشره موقع 'يديعوت أحرونوت' الإلكتروني يوم الخميس.

عرب 48، 2016/7/28

٢١. الجيش الإسرائيلي والمارينز الأمريكية تدريبوا سرا في النقب

رامي حيدر: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية، صباح يوم الخميس، أن تدريباً مشتركاً أقيم الأسبوع الماضي في منطقة النقب، بين الجيش الإسرائيلي وقوات المارينز الأمريكية، لمواجهة خطر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

وبحسب القناة، شمل التدريب سلاح البحرية والجو والبر التابعة للجيش الإسرائيلي وقوات المارينز، وأن هدف الأخيرة كان محاكاة عملية تنفيذها تنظيم داعش، لأجل اكتساب المزيد من الخبرة في مكافحة الإرهاب.

ومن المحتمل أن تكون هذه التدريبات مقدمة لزج إسرائيل أو الولايات المتحدة لقوات برية مقاتلة في الأراضي السورية، تحت ذريعة "مكافحة الإرهاب" أو القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، أو اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي لقرى وبلدات في الضفة الغربية أو في قطاع غزة.

عرب 48، 2016/7/28

٢٢. "إسرائيل": تحذر من لعبة "البوكيمونات" في الشوارع

القدس - الرأي: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية أمس أن ما بدأ كلعبة بريئة تحول إلى مشكلة، إذ وصلت "شخوص" اللعبة الرائجة "بوكيمون" إلى الشوارع وأصبحت تشكل إخطاراً. ورغم عدم عرض برنامج الـ "بوكيمون غو" رسمياً في إسرائيل إلا أن إسرائيليين كثيرين قاموا بإنزاله ويقومون باصطياد البوكيمونات. وعلن امس عن إصابة إسرائيلي -35 عاماً- بجروح متوسطة بعد اصطدامه بزجاج خلال مطارده بوكيموناً في ريشون لتسيون.

الرأي، عمان، 2016/7/29

٢٣. مطار اللد: إخلاء عشرات آلاف المسافرين للاشتباه بأحدهم

بلال ضاهر: أخلت سلطات مطار بن غوريون الدولي الإسرائيلي في اللد آلاف الأشخاص من قاعة المسافرين، أمس الخميس، بعد أن بدأ ولد يصرخ باتجاه شخص ما "مخرب، مخرب". وأثار صراخ الولد حالة هلع في قاعة المسافرين الرئيسية في المطار، في أحد الأيام المزدحمة بالمسافرين، وقام حراس المطار بإخلائهم. لكن بعد إجراء تدقيق تبين أن الرجل الذي أثار شبهات لدى الولد لم يكن إلا مسافر عادي.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الجمعة، أن قاعة المسافرين رقم 3 بالمطار كانت مزدحمة بعشرات آلاف المسافرين، عندما صرخ فتى مسافر إلى مدريد "مخرب، مخرب" وأثار جلبة في المكان، ودفع رجال الأمن فيه إلى الإعلان عن تنفيذ عملية إخلاء واسعة خلال وقت قصير كما هرب أفراد طواقم الطائرات من القاعة.

وبعد تدقيق أجراه رجال الأمن تم إزالة التخوف من هجوم وسُمح للمسافرين بالعودة إلى قاعة المسافرين. ورغم أن سلطة المطار أكدت هذا الحدث لكنها رفضت التطرق إلى تفاصيله.

عرب 48، 2016/7/29

٢٤. عكيفا الدار: زيارة عشقي لـ"إسرائيل" إنجاز لنتنياهو

غزة - صالح النعامي: قال الصحفي الإسرائيلي عكيفا إدار، إن الزيارة التي قام بها وفد من الأكاديميين ورجال الأعمال السعوديين برئاسة اللواء أنور عشقي لإسرائيل ولقائه بمسؤولين إسرائيليين كبار "تعد إنجازا كبيرا" لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفي تحليل نشره اليوم موقع "يسرائيل بالس" استهجن إدار، الذي يعارض نتنياهو، عدم إشادة وسائل الإعلام الإسرائيلية بدور نتنياهو في توفير الظروف التي أفضت إلى حدوث هذه الزيارة. وسخر إدار من المزاعم التي تروجها بعض النخب السعودية، والتي تدعي بأن زيارة عشقي والوفد المرافق له تمت بمبادرة شخصية من أعضاء الوفد، مشددا على أنه "لا يمكن لهذه الزيارة أن تتم بدون الحصول على ضوء أخضر من العائلة المالكة في الرياض".

موقع "عربي 21"، 2016/7/28

٢٥. عائلة جولدن: "الجرف الصامد" لم تنته بعد طالما أن الجيش الإسرائيلي له أسرى في غزة

لا تزال قضية الجنود الإسرائيليين المفقودين في قطاع غزة تتفاعل في أوساط الرأي العام الإسرائيلي بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية للحرب الأخيرة على غزة والمسماة عملية "الجرف الصامد 2014". فقد نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن عائلة الجندي هدار غولدن المفقود في غزة، قولها إن من لا يستطيع من القادة الإسرائيليين إعادة الجنود إلى ذويهم لا يمتلك الحق الأخلاقي في إرسالهم في المستقبل إلى الحرب. ولهذا السبب -برأيها- فإن "الجرف الصامد" لم تنته بعد طالما أن الجيش الإسرائيلي له أسرى في غزة.

وأضافت الصحيفة أنه خلال الاحتفالات الأخيرة التي شهدتها إسرائيل بمناسبة إحياء الذكرى السنوية الثانية لحرب غزة، تزايدت دعوات عائلات الجنود الإسرائيليين القتلى لإقامة لجنة تحقيق لمعرفة حيثيات مقتل أبنائهم في الحرب.

ووجهت تلك العائلات انتقادات قاسية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بسبب ما يرونه تقصيرا منه في استعادة أبنائهم المفقودين في غزة "لأن هناك الكثير مما يمكن القيام به لأجل استعادتهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/28

٢٦. "إسرائيل" تعتدي على مقبرة "القسام" التاريخية

غزة - أحمد صقر: أكد الشيخ فؤاد أبو قمير، إمام مسجد "الحاج عبد الله" بمدينة حيفا المحتلة، أن طواقم العمل الخاصة ببلدية "نيشر" الإسرائيلية، تعمل في هذه الأوقات على توسيع الجسر المقام فوق مقبرة "القسام" التاريخية.

وأوضح أبو قمير في حديثه لـ"عربي21"، أنه توجه للمشرف على المشروع التهويدي التابع لشركة "إزيتوب" الإسرائيلية، فأكد له أن العمل يجري بـ"التتسيق" مع البلدية، التي "أعدت خرائط لتنفيذ توسعة الجسر الذي يمر من فوق القبور"، مؤكداً أن بلدية الاحتلال "لم تعلم أو تتسق مع المتولين المسؤولين عن المقبرة، التابعين لأوقاف حيفا".

وأشار أبو قمير، إلى أن "هناك مساحٍ لإيقاف هذه الأعمال التهويدية، والتي تعتبر تعدياً كبيراً وصارخاً على مقبرة القسام التاريخية"، مشدداً على أنه لن "يسمح لآليات الاحتلال بتوسعة الجسر على حساب القبور".

وقال من أمام المقبرة: "نحن ما زلنا في البداية، وسنتصدى للأمر لحماية المقبرة والقبور من عبث الاحتلال"، مؤكداً أن "العمل ما زال جارياً".

عربي21، 2016/7/28

٢٧. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق سبعة أسرى

ثبتت المحكمة العسكرية للاحتلال في سجن "عوفر" الاعتقال الإداري بحق سبعة أسرى لمدد تراوحت بين ثلاثة شهور وستة شهور.

وذكر نادي الأسير الفلسطيني اليوم، أن الأسيرين بسام مطير أسمر، وعماد عمر ابو الهيجا، ثبت اعتقالهما لمدة ستة شهور.

فيما ثبت الاعتقال الإداري لثلاثة أسرى آخرين وهم: محمد عبد الرؤوف حامد، ومحمد يوسف خلوف، ومحمد فؤاد عويس وذلك لمدة أربعة شهور.

كما وثبت اعتقال كل من: عامر أشرف جاد الله لمدة ثلاثة شهور، ومعتز محمد المحتسب لنفس المدة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/28

٢٨. مئات المستوطنين يقتحمون مقامات دينية في كفل حارس

نابلس-عماد سعادة: اقتحم مئات المستوطنين، فجر يوم الخميس، وبحراسة مشددة من قوات الاحتلال، مقامات دينية في بلدة كفل حارس بمحافظة سلفيت، بحجة إقامة طقوس دينية تلمودية. وقالت مصادر محلية إن قوة إسرائيلية كبيرة رافقت المستوطنين وعملت على تأمين الحماية لهم، حيث وضعت نقاط تفتيش ومراقبة عند مدخل البلدة، ومنعت التجول وسط البلدة في الوقت الذي شرع فيه المستوطنون، بإقامة الصلوات التلمودية وممارسة طقوسهم الخاصة، إضافة إلى العريضة في شوارع القرية.

تجدر الإشارة إلى أن في كفل حارس ثلاثة مقامات دينية هي: "ذي الكفل" الذي يقع في الطرف الجنوبي الشرقي للبلدة، و"ذي النون" من الناحية الغربية، و"صلاح الدين" في الوسط، وهي مقامات دينية إسلامية مسجلة لدى الأوقاف.

ويحاول المستوطنون تحويل هذه المقامات إلى مزارات توراتية، وينظمون إليها زيارات دورية، عادة ما يرافقها أعمال عريضة وتخريب لممتلكات المواطنين وإغلاق لراحتهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/28

٢٩. حملة اعتقالات إسرائيلية في الضفة الغربية

غزة -فتحي صباح: اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس عدداً من الفلسطينيين، منهم سبعة أسرى محررين وطلاب جامعات من مدينة نابلس شمال الضفة. كما شهد مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال أسفرت عن إصابة عدد من الشبان بالرصاص الحي والاختناق نتيجة إطلاق الغاز المسيل للدموع، واعتقلت أربعة فلسطينيين، كما اعتقلت أربعة مقدسيين. وواصلت سلطات الاحتلال أمس حملتها التي بدأتها أول من أمس في عدد من أحياء سلوان وشملت اعتقال نحو 35 مواطناً، ودهم متاجر المواطنين، وتحرير غرامات مالية لعدد منهم. كما نصبت حاجزاً عند مفترق حي وادي الرابية في سلوان المفضي إلى أحياء البلدة، وشرعت في توقيف المركبات، وتحرير مخالفات مالية عالية بحجج وذرائع متعددة، ما تسبب بحال من التوتر والغضب العام في المنطقة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس سبعة صيادين فلسطينيين قبالة شاطئ بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، واقتادتهم إلى ميناء أسدود الإسرائيلي الذي يبعد نحو 40 كيلومتراً عن القطاع تمهيداً للتحقيق معهم.

الحياة، لندن، 2016/7/29

٣٠. نادي الأسير: الأسرى يضربون عن الطعام رفضاً لقرار الصليب الأحمر بتقليص الزيارات

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال نفذوا أمس إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على قرار اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتقليص زيارات الأهالي في الضفة الغربية، من زيارتين شهرياً إلى زيارة واحدة فقط، في الوقت الذي تواصلت فيه شكاوى الأسرى من نقص معدات التهوية في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وأكد النادي في بيان له أن الأسرى قرروا كذلك وضمن خطواتهم الاحتجاجية الامتناع عن استقبال مندوبي الصليب الأحمر.

وأكد الأسرى في بيان لهم أن قرار الإضراب والمقاطعة جاء بعد أن ساق الصليب الأحمر أذاراً ومبررات "غير مقنعة" لقراره، وتقديمه لطرح يتمثل في تكفل الأسرى بإحدى الزيارتين مادياً، على أن يقتصر دوره على التنسيق فقط. كذلك أكدوا أنه في الوقت الذي يفترض أن تلعب فيه اللجنة الدولية للصليب الأحمر دوراً إنسانياً في مساعدة الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والاهتمام بقضية الأسرى، "تفاجئنا بقرارها". ودعوا عائلاتهم والمؤسسات الحقوقية إلى الاعتصام أمام مقرات الصليب الأحمر في كافة المحافظات الفلسطينية تزامناً مع خطوتهم المقررة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

٣١. مركز الأسرى للدراسات: ارتفاع درجات الحرارة يحوّل غرف الأسرى إلى أفران

طالب مركز الأسرى للدراسات المؤسسات الحقوقية والإنسانية ومجموعات الضغط الدولية والصليب الأحمر الدولي بتنفيذ "زيارة عاجلة" للسجون للاطلاع على أحوال الأسرى، وخاصة في معتقلات وسجون صحراء النقب. وقال مدير المركز رأفت حمدونة إن ارتفاع درجات الحرارة بأعلى من معدلها الطبيعي من كل عام، والاحتفاظ في الغرف، وسحب المراوح من بعض أقسام وغرف المضربين "حوّل غرف الأسرى إلى أفران". وأكد أن عدم الرقابة على أوضاع السجون، واستفراء إدارة السجون بالأسرى في ظل التحريض الرسمي من سلطات الاحتلال والحكومة الإسرائيلية "يحتاج لوقفة جديّة للضغط على الاحتلال لتحسين شروط المعتقلين حتى حريتهم".

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قد أكدت في بيان سابق أن هؤلاء الأسرى يشكون من "قساوة موجة الحر الشديدة التي تضرب المنطقة، خاصة في ظل الإجراءات التعسفية التي تمارس بحقهم في مختلف المعتقلات". وأشارت إلى أن سجن "النقب الصحراوي" يعد من أكثر السجون التي يعاني الأسرى فيها من موجة الحر، بسبب ارتفاع درجات الحرارة في المناطق الصحراوية إلى معدلات كبيرة، واحتجازهم داخل خيام. وأكدت أن أسرى "سجن جلبوع" في شمال فلسطين يعانون

أيضا من ارتفاع درجات الحرارة، والرطوبة العالية داخل الغرف والأقسام، بحكم الموقع الجغرافي للسجن.

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

٣٢. عراقيل إسرائيلية تهدد إياب نهائي "كأس فلسطين" لكرة القدم

غزة - "الأناضول": قال إبراهيم أبو سليم، نائب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، إن استمرار منع السلطات الإسرائيلية سفر تسعة لاعبين من فريق شباب خانيونس لكرة القدم، من قطاع غزة إلى الضفة الغربية يهدد خوض مباراة إياب نهائي كأس فلسطين، أمام فريق أهلي الخليل. وأضاف أبو سليم، في حديث لـ "الأناضول"، أن إدارة فريق شباب خانيونس التي غادرت قطاع غزة برفقة عدد من اللاعبين، ستعقد اليوم الجمعة، مؤتمراً صحفياً في الخليل، لكشف مصير مباراة الإياب.

وأوضح أبو سليم أن كافة المحاولات التي أجراها الاتحاد مع جهات رياضية دولية من بينها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، لم تفلح حتى اللحظة من تمكين اللاعبين من السفر. ويحتاج تنقل الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة إلى موافقة مسبقة من السلطات الإسرائيلية، التي تمنح تصاريح لفئات محددة فقط كالمرضى والتجار والأجانب.

ومنعت السلطات الإسرائيلية، سفر 9 لاعبين من فريق شباب خانيونس لكرة القدم، من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، لخوض مباراة إياب نهائي كأس فلسطين، أمام فريق أهلي الخليل. وبحسب الاتحاد الكروي الفلسطيني تمكن 10 لاعبين فقط من السفر في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، إضافة إلى مدرب الفريق وعدد من الإعلاميين، معرباً عن أمله في السماح لكامل أفراد البعثة بالسفر.

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

٣٣. تقرير: النقابات و"العمل" ومكافحة الفساد.. صراع أو تصويب؟

خاص "صفا": شرعت هيئة مكافحة الفساد منذ أيام بالتحقيق رسمياً فيما يقال إنه ملفات فساد وتجاوزات مالية في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين امتداداً لحالة من التوتر منذ أشهر بين الحكومة وبين الاتحاد بدأت بعقد المؤتمر العام للاتحاد في نابلس في مشهد تحد لقرار السلطة منع انعقاده.

ولم يكن عقد المؤتمر إلا بداية لمعركة وسجال بين الأمانة العامة للاتحاد -القديمه الجديدة - وبين الحكومة ممثلة بقطبين، الأول وزارة العمل- كونها الجهة الرسمية صاحبة الاختصاص في الإشراف على النقابات- ومركزية حركة فتح ممثلة بمسئول المنظمات الشعبية فيها توفيق الطيراوي. وبحسب مصادر تحدثت لوكالة "صفا"؛ فإن الحكومة لم تكن لتسلم بالتحدي الذي "مس هبة السلطة" بعقد المؤتمر العام وإعادة انتخاب الأمانة القديمة بحضور دولي واسع، مع وجود قرار من أعلى المستويات في السلطة الفلسطينية بعدم عقده.

وسارعت وزارة العمل بعد عقد المؤتمر بأيام لاتخاذ قرار بتجميد الحسابات البنكية للاتحاد، وهو ما أدى لحرمان موظفي الاتحاد من تقاضي رواتبهم، وأوقف حركة التحويلات والصرف من البنوك، ما أدخل الاتحاد في أزمة خانقة ما زال يعاني منها بفعل استمرار قرار التجميد. واتهم الاتحاد في حينها وزارة العمل بـ"الي ذراع" من خلال تجفيف مصادره المالية، في الوقت الذي قالت فيه الوزارة إن الاتحاد وعديد نقابات أخرى لم تصوب أوضاعها القانونية وفق الأصول وأن عليها تصويب أوضاعها لإزالة القرار.

مصادر مطلعة على تفاصيل المشكلة، أشارت لـ"صفا" إلى أن تصريحات الطرفين صحيحة، "فلا يخفى على أحد الواقع غير المريح لمجمل الحركة النقابية وما يشوب ذلك من انتقادات، ولكن في نفس الوقت، فإن هذه الحالة المزمنة للاتحاد العام للنقابات وعديد نقابات أخرى قديمة جديدة، فلماذا الآن؟".

"حرب" من نوع آخر استهدفت جسم الاتحاد، وهذه المرة من المنظمات الشعبية في حركة فتح، والتي عملت على تفكيك وحدته، من خلال استصدار مواقف من نقابات فرعية في الاتحاد ضد الأمانة العامة ووقوفها مع الحكومة، وهي رسالة تؤكد إصرارًا على معالجة ملف الاتحاد العام للنقابات حتى النهاية وعدم الاستسلام لنتائج المؤتمر العام.

بحسب مصادر "صفا"؛ فإن الملف الرئيس الذي تحقق فيه هيئة مكافحة الفساد حالياً، هو ملف تحويلات "الهستدروت" في "إسرائيل" للاتحاد، والذي يعتبر الشريان المالي الأساسي للاتحاد العام، ومنه يغطي غالبية نفقاته ورواتب العاملين فيه.

وتقول المصادر إن الاتحاد العام يتلقى شهرياً مبلغ (400 ألف شيقل) من الهستدروت، وهي رسوم الانتساب النقابي للعمال الفلسطينيين الذين يعملون بشكل رسمي في أراضي 48، حيث يقتطع مكتب العمل الإسرائيلي مبلغ 80 شيقل شهرياً من كل عامل فلسطيني ضمن جملة مقتطعات أخرى تتعلق بحقوق عمالية، ويتم تحويل هذه الرسوم شهرياً لميزانية الاتحاد العام للنقابات.

ويفسر ذلك إصرار الاتحاد العام للنقابات ممثلاً برئيسه شاهر سعد في الدفاع عن العلاقة مع "الهستدروت"، ورفض دعوات وانتقادات حركة المقاطعة لإسرائيل "BDS".

وتتخفظ "صفا" على أرقام رواتب الأمانة العامة للاتحاد، وما يتعلق بتفاصيل شخصية، لكن هيئة مكافحة الفساد تحقق من أن هذا المبلغ "لا يتم صرفه وفق إجراءات قانونية شفافة".

وقالت مصادر مطلعة لـ"صفا" إن مجمل الأحداث الأخيرة ولاسيما تجميد حسابات النقابات جعلت ممولين دوليين رئيسيين للاتحاد يجمدون دعمهم، وهو ما أصاب الشريان المالي للاتحاد بشكل كبير. ويتهم الاتحاد العام للنقابات وزارة العمل باستهدافه، وانتقد أمس الأربعاء بشكل حاد تصريحات لوزير العمل مأمون أبو شهلا بشأن تحويل ملف النقابات لهيئة مكافحة الفساد.

وقال أبو شهلا "إنه تمت إحالة ملف الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين إلى هيئة مكافحة الفساد، مضيفاً "أن الموضوع أخطر من موضوعات أخرى تتعلق بتجميد أموال النقابات، حيث يتم التحقيق في أوضاع النقابات الداخلية".

وسارع شاهر سعد بعد ذلك إلى إصدار تصريح صحفي قال فيه إن ما ورد على لسان الوزير أبو شهلا عارٍ عن الصحة ومسيء للحركة النقابية الفلسطينية ويتحمل الوزير المسؤولية القانونية أمام هذا التصريح في حال لم ينفه".

وأضاف أن "أبواب الاتحاد مفتوحة أمام الهيئات الرسمية، سواء كانت هيئة مكافحة الفساد أو ديوان الرقابة المالية والإدارية أو أي جهة من منظمات المجتمع المدني".

ودعا مسؤول الإعلام النقابي في الاتحاد محمد العطاونة السلطة التنفيذية إلى "الكف عن اتخاذ الإجراءات بحق الحركة النقابية"، وقال: "على السلطة التنفيذية الكف عن الحركة النقابية، ورفع وصايتها وتدخلها في الحركة النقابية وشؤونها الداخلية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/7/28

٣٤. ضجة مخيم عين الحلوة تتلاشى

يبدو أنّ الضجة الأمنية حول مخيم عين الحلوة بدأت تتلاشى تدريجياً. وساهم في تهدئة الموقف، وفق ما يروي مطلعون، خطة داخلية رسمتها "القوى الإسلامية" وجاء من ضمنها البيان المشترك الصادر عن اجتماع القوى الإسلامية و "تجمع الشباب المسلم" في المخيم الذي أكد "الحرص على أمن المخيم واستقراره، ورفض أي عمل أمني أو عسكري من أي مخيم من المخيمات الفلسطينية ضد أهلنا في لبنان".

بعد هذا البيان، صدر عن الفلسطيني هلال محمد هلال، المتهّم بأنّه يرتبط بـ "داعش"، تسجيل صوتي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ينفي فيه "علاقته بالتنظيم أو أيّ تنظيم آخر، وليس عندي مشروع في قيام أيّ عمل أمني أو عسكريّ في المخيم"، مؤكّداً حرصه على أمن المخيم. وعليه، أبلغت القوى الإسلامية في المخيم الجميع بأنّها "لن تفرط بأمن المخيم ولن تسمح لأيّ جهة، ولو كانت سلفيّة، بأخذ المخيم إلى مشاريع مجهولة تؤدي في النهاية إلى تدميره وتهجير أهله". وكانت أبرز التحوّلات الداخليّة لاستدراك مفاعيل الهجمة الاعلاميّة، ما فعله "الحراك الشعبي الأهلي" بتهديده بالنزول إلى الشارع منعاً لتحويل المخيم إلى أداة بيد أي طرف يريد اسر المخيم غب المجموعات التكفيرية.

كذلك، قام الجيش اللبناني ومخابراته بدور فاعل من خلال "الرسائل" المتتالية وزيادة التنسيق مع الفصائل الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى بداية استعادة مناخ الثقة بين الجيش والفصائل.

السفير، بيروت، 2016/7/29

٣٥. الاحتلال يحتجز 14 جثماناً لشهداء فلسطينيين في ثلاجته

القدس المحتلة -فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين المحتجزة جثامينهم في ثلاجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى 14 جثماناً، بعد اغتيال الشاب محمد الفقيه (29 عاماً) في بلدة صوريف قرب مدينة الخليل (جنوب القدس)؛ فجر الأربعاء واحتجاز جثمانه. وذكرت مراسلة "قدس برس" أن 14 شهيداً فلسطينياً ما زالت جثامينهم محتجزة في ثلاجت الاحتلال، وهم الشهداء الذين ارتقوا خلال انتفاضة القدس مطلع تشرين أول/ أكتوبر 2015، وترفض شرطة الاحتلال حتى اليوم تسليمهم لذويهم بحجة أنهم قاموا بعمليات ضد "الكيان الإسرائيلي". وفي آخر التطورات حول قضية احتجاز الجثامين، فقد ألزمت المحكمة "العليا" الإسرائيلية شرطة الاحتلال مؤخراً بتقديم "سبب مقنع" للمحكمة إزاء عدم تسليم الجثامين ودفنهم في أماكن سكناهم، وأمهلتها حتى الـ 15 من شهر آب/ أغسطس القادم لتقديم الرّد.

قدس برس، 2016/7/28

٣٦. ننتياهو: أشكر السيسي وأقدّر دوره في تعزيز الأمن بالشرق الأوسط

بهاء الدين عياد: شارك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعقيلته سارا نتنياهو، مساء اليوم، في حفل الاستقبال، الذي أقامته السفارة المصرية في تل أبيب في مقر إقامة السفير بمناسبة إحياء ذكرى اليوم الوطني المصري، ذكرى ثورة 23 يوليو 1952.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، في كلمته خلال الحفل، الذي حضره الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين: "أهنئ مصر بمناسبة يومها الوطني. إننا شعبان عريقان صاحبا تاريخ مجيد.. وضع شعبانا قبل آلاف السنين أهم الأسس للحضارة الإنسانية واليوم يخوض شعبانا والعالم أجمع كفاحا يوميا ومتواصلا ضد الإرهاب وضد أولئك الذين يحاولون تدمير الحضارة الإنسانية".

وأضاف: "علينا أن نشابك الأيدي ضد الإرهاب. علينا أن نشابك الأيدي من أجل السلام. السلام بيننا قوي ومتمين منذ قرابة أربعة عقود. إنه تجاوز جميع العواصف والتحديات. إن السلام بيننا هو مفتاح الأمل ليس بالنسبة لنا فحسب بل أيضا بالنسبة للمنطقة بأسرها".

وحول زيارته الأخيرة للقارة الإفريقية قال رئيس الوزراء الإسرائيلي: "تحدثت خلال زيارتي لإفريقيا بين أشياء عديدة عن الدور المتميز الذي تقوم به مصر ليس فقط في الشرق الأوسط ولكن أيضا في القارة الإفريقية".

وتابع رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي: "أقدر كثيرا وأشكر قيادة الرئيس والجهود التي يبذلها الرئيس السيسي بهدف دفع السلام بيننا وبين الفلسطينيين وتعزيز الأمن في كل أنحاء الشرق الأوسط وسنرحب بأي إشراك لدول أخرى في تلك الجهود المهمة".

ووفقا لمنشور على صفحة أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي، قال نتتياهو: "الرئيس ريفلين وأنا، وكل من يحضر هنا، نمثل جميع المواطنين في دولة إسرائيل الذين يقولون لكم: نؤمن بالسلام. نريد توسيع رقعة السلام ونريد أن نهنتكم في يوم عيدكم. مزال توف لكم (مبروك بالعبرية)".

الوطن، مصر، 2016/7/28

٣٧. جيروزاليم بوست: نتتياهو وعباس لا يمكنهما أن يقولوا "لا" للسيسي لهذا السبب

تحت عنوان "السيسي وسيط سلام" نشرت صحيفة جيروزاليم بوست تقريرها مشيرة إلى أن المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، يكررون تقريبا نفس الكلمات "يمكن أن نقول لا لجون كيري ولأوباما، لكننا لا نستطيع أن نقولها للسيسي".

وقال الباحث الإسرائيلي "جيرشون باسكين" انه: "في الكنيست، قال وزير الدفاع أفيجدور لبيرمان: "مصر هي الحليف الأهم والأكثر جدية في الشرق الأوسط، وبين الدول العربية لقد استثمرت الكثير من الجهد لبناء الثقة والعلاقات التعاونية".

وعلقت الصحيفة: "إنه تصريح مثير للاهتمام من رجل هدد بقصف السد العالي عام 1998 انتقاما من الدعم المصري لياسر عرفات". وتابعت: "لكن عرفات لم يعد موجودا في السلطة وكذلك حسني مبارك، ولم يعد ليبرمان مثل سابق عهده".

ونقل الباحث عن مصدر بالمخابرات المصرية قوله: "في عيون الحكومة المصرية، فإن ليبرمان هو الأكثر برجماتية في الحكومة الإسرائيلية ويمكننا أن نعمل معه".

وتطرق المقال إلى تاريخ العلاقات المصرية الإسرائيلية، منذ زيارة السادات التاريخية للكنيسة في نوفمبر 1977، وما أتبعها من غضب عربي بقيادة ياسر عرفات، ونقل مقر الجامعة العربية خارج القاهرة، ما جعل مصر آنذاك دولة "منبوذة" في العالمين العربي والإسلامي، بحسب وصفه.

باسكين رأى أن التعاون الأمني والاستخباري المصري الإسرائيلي يمثل دعامة أساسية للعلاقات، وجوها لأمن الجانبين.

ومضى يقول: "حماس عدو مشترك، مثلها مثل فروع التطرف الإسلامي الأخرى في المنطقة. مثل هذه التهديدات المشتركة امتد نطاق تواجدها إلى ما وراء حدود إسرائيل لتشمل الأردن وحتى السعودية". وأردف الكاتب: "مصر شأنها شأن إسرائيل ترغب في رؤية نهاية لحركة حماس في غزة".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/7/28

٣٨. "والا": تدمير الجيش المصري ضد تعاون السيسي مع "إسرائيل" أمر يثير القلق

"وطن - ترجمة خاصة": علق موقع "والا" الإسرائيلي على تقارير إعلامية عربية تحدثت عن وجود تدمير بين قيادات الجيش المصري ضد مستوى التعاون والتنسيق بين القاهرة وتل أبيب خلال الفترة الراهنة.

ونقل الموقع الإسرائيلي أقوال بعض المسؤولين بالجيش المصري أنهم غير راضين عن التعاون بين جيشي البلدين في سيناء، كما أن هذا الأمر له انعكاسات كبيرة سلبية على معنويات الجنود والضباط.

ولفت موقع والا العبري في تقرير ترجمته وطن أن التقارب بين إسرائيل ومصر في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بلغ مستوى غير مسبوق، وتم نشر عدة تقارير عن هجمات تنفذها طائرات إسرائيلية ضد الإرهابيين في شبه جزيرة سيناء بموافقة مصر، وهو الأمر الذي يثير القلق بين كبار الضباط في الجيش المصري، الذين يرفضون أن تصبح إسرائيل حليفا للقاهرة.

وأوضح الموقع أن هذا النهج غير مبرر وغير مفهوم بالنسبة لكثير من ضابط الجيش المصري، معتبرا أن ردة الفعل هذه تكشف أن بعض قيادات الجيش المصري لا زالت ترى إسرائيل عدواً، وهذا لا يزال قائماً في عدد من أماكن وقيادات المؤسسة العسكرية، مؤكداً أن هذا الأمر يثير القلق في الدوائر السياسية الإسرائيلية لا سيما وأنه يأتي مخالفاً للتعاون والعلاقات القوية بين القاهرة وتل أبيب خلال حكم السيسي.

وقال أحد الضباط إن التقارب بين البلدين يؤدي إلى تداعيات سلبية، وله آثار سلبية فيما يتعلق بمعنويات الجنود وصغار الضباط، وأنه يوجد خوف من أن النظام سيحاول تعزيز مصالحه الخاصة على حساب المذهب العسكري المصري، وهو الأمر الذي يثير المخاوف لدى الجنود وصغار الضباط. وأشار الموقع إلى أن الضباط المصريين الصغار بالجيش يوجهون تساؤلات كثيرة للقيادة العليا المصرية حول التقارب بين القاهرة وتل أبيب، ولكن الجواب الدائم أن هذا الأمر يتعلق بالسياسة وأن الجيش لا يمكن أن يتدخل فيه، مؤكداً أنه ليس هناك شك في أن هذه الأسئلة، تعكس رفض التقارب بين البلدين فيما يخص التعاون بين الجيش المصري والإسرائيلي، كما تعكس هذه التقارير المقدمة إلى المجلس العسكري والرئيس السيسي أن تقارير الاستخبارات العسكرية عن الحالة المزاجية في الجيش تشير لمخاطر كثيرة، وقال أحد المسؤولين إن الجيش المصري لا يستطيع أن يفعل أي شيء حيال هذا التقارب.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/7/28

٣٩. القاهرة: شكري وملاذينوف يبحثان القضية الفلسطينية واستئناف عملية السلام

القاهرة- "الخليج": بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع مبعوث أمين عام الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملاذينوف، أبرز مستجدات القضية الفلسطينية، والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والجهود الدولية والإقليمية لاستئناف عملية السلام. وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن شكري استعرض الجهود، التي تقوم بها مصر من أجل تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات، وفقاً للرؤية التي طرحها الرئيس عبد الفتاح السيسي، معرباً عن عدم ارتياح مصر للصياغات التي خرج بها تقرير الرباعية الدولية الأخير، لاسيما فيما يتعلق بموضوع الاستيطان، ومصادرة الممتلكات، والأراضي الفلسطينية، وذلك على الرغم من عضوية الأمم المتحدة في اللجنة، وما هو متوقع منها، من مواقف تعبر عن الضمير العالمي، فضلاً على خلو التقرير من رؤية واضحة للخطوات المطلوب اتخاذها لاستئناف عملية السلام.

وأضاف المتحدث أن ملادينوف أشاد بالجهود التي تبذلها مصر من أجل تشجيع الطرفين "الإسرائيلي" والفلسطيني على استئناف المفاوضات، مشيراً إلى أهمية أن تتركز الجهود الدولية خلال المرحلة المقبلة على التنسيق بين المبادرات المختلفة المطروحة، وتوفير الدعم والزمخ الدولي لها، لاسيما قبل بدء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2016/7/29

٤٠. بدء توزيع المرحلة الثانية من مساعدات السفينة التركية "البيدي ليلي" في غزة

غزة/ محمد ماجد: أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة، اليوم الخميس، المرحلة الثانية، من عملية توزيع مساعدات السفينة التركية "البيدي ليلي"، التي وصلت إلى القطاع، مطلع الشهر الجاري.

وقال يوسف إبراهيم، وكيل الوزارة: "اليوم أطلقنا عملية توزيع المرحلة الثانية، من مساعدات السفينة التركية". وأضاف إبراهيم خلال حديث مع وكالة الأناضول: "المساعدات ستوزع على مؤسسات المجتمع المدني، والعمل الخيري، والتي ستوزعها بدورها على 30 ألف أسرة فلسطينية فقيرة". وأوضح أن المرحلة الأولى من توزيع المساعدات، انتهت واستفادت منها حوالي 11 ألف أسرة فقيرة، ممن يزيد عدد أفرادها عن (9 أفراد) إضافة إلى العائلات التي يوجد فيها "حالات خاصة" (مرضى أو ذوي إعاقة). ولفت إلى أن المرحلة الثالثة ستبدأ خلال الأسابيع القادمة، وستشمل أيضاً عائلات فقيرة وأيتام ومرضى.

ورست السفينة التركية "البيدي ليلي" في ميناء أسدود الإسرائيلي، في الثالث من يوليو/تموز الجاري، وعلى متنها 11 ألف طن من المساعدات الإنسانية، تشمل مواداً إغاثية من طحين وسكر وأرز وزيت طعام، إضافة إلى ملابس وأحذية وألعاب وحفاضات للأطفال.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/28

٤١. هارتس: أوروبا تلوح بمقاضاة "إسرائيل" لهدمها منازل فلسطينيين

قالت صحيفة هارتس الإسرائيلية إن الاتحاد الأوروبي غاضب بشدة من سياسة إسرائيل في هدم منازل الفلسطينيين، وأنه قد يقاضيهما بسبب ذلك.

ونقلت الصحيفة عن مديرة قسم المنظمات الأوروبية الخارجية أفيغيت بار إيلان أن الاتحاد الأوروبي يفكر جدياً في تقديم دعاوى تعويض ضد إسرائيل بسبب استمرارها في هدم المنازل الفلسطينية التي تمول بناءها دول الاتحاد الأوروبي كجزء من مساعداتها الإنسانية تجاه الفلسطينيين.

وذكرت الصحيفة أن سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل لارس فابورغ أندرسون انتقد بشدة خلال اجتماع عقد مؤخرا في الكنيست (البرلمان) سياسة إسرائيل المتمثلة في هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية، وحرمانهم في المقابل من تراخيص البناء. وأشار أندرسون خلال الاجتماع إلى أن إسرائيل وافقت فقط على 44 تصريحاً من جملة ألفي طلب فلسطيني للبناء بالمناطق "سي" في الضفة بين عامي 2009 و2013، كما أشار إلى أن 70% من تلك المنطقة تمت مصادرتها. وصرح السفير الأوروبي أيضاً بأن الاتحاد يقدم المساعدة للفلسطينيين، في حين أن إسرائيل لا تقوم بواجباتها تجاههم. ونقلت عنه الصحيفة الإسرائيلية قوله إن إسرائيل هدمت العام الجاري 91 مبنى قام بتمويل بنائها الاتحاد الأوروبي، وإن عليها احترام القانون الدولي، وتشكيل جهاز قانوني يسمح بإقامة هذه المباني، بما يتوافق مع القانون الدولي واتفاق أوسلو.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/28

٤٢. الأمم المتحدة تدعو لتعزيز الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عواصم - وكالات: أكد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام، نيكولاي ميلادينوف، استعداده لتعزيز الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، داعياً إلى تركيز الجهود على التنسيق بين المبادرات المطروحة لإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال ميلادينوف، خلال مباحثات بالقاهرة مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن هيئته الأممية "لديها استعداد لبذل المزيد من الجهد على مسار بناء الثقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ووضع خطط ومشروعات تهدف إلى دفع عجلة التنمية والنهوض بالأوضاع في الأراضي الفلسطينية"، حسب بيان أصدرته الخارجية المصرية عقب المباحثات. ووفق البيان، دعا المبعوث الأممي، خلال اللقاء، إلى أن "تتركز الجهود الدولية خلال المرحلة القادمة على التنسيق بين المبادرات المختلفة المطروحة، وتوفير الدعم والرخم الدولي لها، لاسيما قبل بدء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقبلة".

الرأي، عمان، 2016/7/29

٤٣. إسبانيا: "إسرائيل" تضيف عقبة جديدة في طريق السلام

مدريد-وفا: استنكرت إسبانيا، اليوم الخميس، إعلان إسرائيل عن نيتها بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبرة هذه الخطوة "عقبة جديدة في طريق السلام".

وقالت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان لها، إن قرار السلطات الإسرائيلية السماح ببناء 770 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "غيلو" بالقدس الشرقية، "سيكون له تأثير سلبي على حياة الفلسطينيين بالمنطقة".

وأضافت إن هذه الخطوة "عقبة جديدة على طريق إيجاد حل سلمي وشامل ودائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين، اللتين تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام". وأكد البيان أن "المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتحول دون التواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/28

٤٤. "الحركة العالمية": الاحتلال اعتقل 16 طفلاً فلسطينياً إدارياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

غزة: رائد لافي: قالت "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين" إنها وثقت اعتقال 16 طفلاً إدارياً من قبل قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر 2015، في حين ذكرت مصلحة سجون الاحتلال أن لديها 13 طفلاً فلسطينياً رهن الاعتقال الإداري حتى نهاية نيسان/ إبريل الماضي.

ويسمح الاعتقال الإداري للقادة العسكريين بحبس الأفراد دون تهمة أو محاكمة بادعاء وجود أدلة سرية.

الخليج، الشارقة، 2016/7/29

٤٥. الاحتياطات الأجنبية السعودية تفقد أكثر من 100 مليار دولار خلال عام

الرياض - فارس كرم: أظهرت بيانات رسمية سعودية، اليوم الخميس، أن الأصول الاحتياطية الأجنبية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) تراجعت بأكثر من 100 مليار دولار، خلال الشهر الـ12 الماضية.

ووفقاً للإحصاءات الشهرية، التي نشرتها "مؤسسة النقد العربي" عبر موقعها الإلكتروني اليوم الخميس، تراجعت الاحتياطات الأجنبية السعودية في يونيو/حزيران الماضي بنسبة 16% على أساس

سنوي، حيث بلغت 2.14 تريليون ريال (570.1 مليارات دولار) هبوطاً من 2.53 تريليون ريال (675.5 مليارات دولار) في يونيو/حزيران 2015.

وعلى أساس شهري، تراجعت الاحتياطات الأجنبية السعودية بنحو 1.9% خلال يونيو/حزيران الماضي، مقارنة بالشهر السابق عليه؛ حيث بلغ الاحتياطي في هذا الشهر 2.18 تريليون ريال (581.3 مليارات دولار).

وتعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم في الوقت الراهن من تراجع حاد في إيراداتها المالية؛ جراء فقدان أسعار النفط أكثر من 50% من قيمتها مقارنة بالأسعار في يونيو/حزيران 2014.

وجراء ذلك، أعلنت المملكة موازنتها للعام المالي الحالي بعجز ضخم بلغ 87 مليار دولار، بعد تسجيلها عجزاً في ميزانية العام الماضي بلغ 98 مليار دولار.

ومطلع العام الجاري، توقع صندوق النقد الدولي أن تلجأ الدول المنتجة للنفط إلى السحب من الاحتياطات الأجنبية لديها، التي تكونت خلال سنوات ارتفاع أسعار الخام؛ لتغطية العجز الحاصل في موازاناتها.

وأعلنت السعودية، في 25 أبريل/نيسان الماضي، عن رؤية اقتصادية لعام 2030، تهدف إلى خفض اعتمادها على النفط، الذي يشكل المصدر الرئيس للدخل حالياً.

وتضمنت الرؤية تأسيس صندوق استثماري بقيمة تريليوني دولار، وخصخصة نحو 5% من أصول شركة "أرامكو السعودية" (شركة النفط الحكومية وأكبر منتج للنفط في العالم)، وزيادة إيراداتها غير النفطية إلى 267 مليار دولار سنوياً.

ويشمل إجمالي الأصول الاحتياطية لمؤسسة النقد العربي: الذهب، وحقوق السحب الخاصة، والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي، والنقد الأجنبي، والودائع في الخارج، إضافة إلى الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج.

وأظهر مسح الأناضول للإحصاءات الشهرية لمؤسسة النقد العربي، الصادرة اليوم، ارتفاع تحويلات الأجانب خلال يونيو/حزيران الماضي بنسبة 20%، إلى 15.8 مليارات ريال (4.2 مليارات دولار)، مقابل 13.2 مليارات ريال (3.5 مليارات دولار) في نفس الفترة من العام الماضي.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/7/28

٤٦. الهرولة إلى تل أبيب ومبرراتها

ياسر الزعاترة

لا داعي لإيراد الكثير من الأسماء والوقائع كي يمر الكلام، فالكل يعرف ما جرى ويجري، لكن إدانة الهرولة إلى تل أبيب تبقى ضرورية، سواء تمثلت في زيارات رسمية، أم "غير رسمية".
والحال أن الغزو الصهيوني لإفريقيا، وبدء مسلسل العلاقات بين دول إسلامية في القارة السمراء، لا يمكن أن يكون بعيدا عن هذا الذي يجري. فحين يسافر وزير خارجية أكبر دولة عربية إلى تل أبيب، ويجلس في مقر إقامة نتتياهو في القدس، وهو ما لا يفعله الأميركيان والأوروبيون، فمن الطبيعي أن يطبع الأفارقة، ولا يجد أمثال إدريس ديببي، رئيس تشاد حرجا في إعادة العلاقة مع الكيان.

طوال الوقت كنا نسمع القادة الصهاينة يتحدثون عن العلاقات السرية بينهم وبين دول عربية، وكنا نقول إن ذلك نوع من استدراج الآخرين، مع علمنا أن بعض الكلام صحيح بالفعل، لكننا تشبثنا بالأمل بألا يتورط كثيرون في هذه المعمة، خاصة من الدول التي ليس لها تماس مباشر مع العدو، لكن يبدو أن القناعة بأن مفاتيح قلب أميركا في يد الصهاينة قد فعلت فعلها، وأضيف إليها تلك العلاقة الحميمة بين روسيا (بوتين)، وبين الكيان، وهي التي يتم السكوت عليها بالطبع من أذعياء الممانعة، مقابل الزفة والصراخ في حالة الآخرين.

لقاءات كثيرة كانت تتم هنا وهناك، لكن تطور الموقف من قبل البعض نحو زيارة الكيان، واللقاء مع رموزه وقادته، لا ينبغي أن يمر مرور الكرام على الشرفاء، ولا قيمة للقول إن الزيارة تمت لمناطق السلطة لأنها تتم بتأشيرة صهيونية، فضلا عن أن اللقاءات المشار إليها تؤكد أن الأمر لم يتوقف على مناطق السلطة، بل تجاوزها إلى المناطق الأخرى.

لعل أسوأ ما في المشهد أن يتورط البعض في تبرير ذلك عبر مقارنات بائسة، مثل الحديث عن علاقات رسمية لمصر والأردن مع الكيان، وهي العلاقات التي لم تمنع إدانة القوى الشعبية في البلدين لأي شكل من أشكال التطبيع، فضلا عن قصة تطبيع أردوغان التي أدناها أيضا بلا تردد، رغم علمنا بالعلاقة التاريخية الراسخة بين البلدين، التي توترت فقط بسبب قضية سفينة مرمرة.

الأسخف في السياق هو مبررات ذلك التطبيع، ممثلا في القول إن اللقاءات هي لمناقشة المبادرة العربية وإقناع الصهاينة بها، لكان هؤلاء سيقنعون نتتياهو بما عجز قادة العرب عن إقناعه به، مع العلم أن المبادرة تنص على أن قبول الصهاينة بالمبادرة سيعقبه تطبيع مع كل الدول العربية. وهي مبادرة ردّ شارون على إطلاقها عام 2002، باجتياح الضفة الغربية، فيما أعلن نتتياهو مرارا وتكرارا رفضه لها.

أما الأسوأ من ذلك كله، فهو تبرير التطبيع مع الكيان الصهيوني بالتفرغ لمواجهة إيران، لكأن بعضهم يقاتلون الكيان، ما يشغلهم عن مقارعة إيران، مع أن التطبيع معه يمنح لشبيحة إيران سلاحاً مهماً كي يؤكدوا مقولاتهم حول "المقاومة والممانعة"، أي أن أولئك يخدمون إيران أكثر مما يضرونها، وموقف الصهاينة من الصراع السوري معروف، فضلاً عن دعمهم لمغامرات الأكراد، وكل ما من شأنه الإبقاء على هذا الحريق في المنطقة، بل تصعيده أكثر فأكثر.

بقي القول إن على شرفاء الأمة ألا يترددوا في التصدي لأي شكل من التطبيع مع العدو الصهيوني، سواء كان رسمياً أم شعبياً، ولا يقبلوا أي تبريرات له، لأن تلك مهمتهم التي لا يجب أن يتخلوا عنها بحال.

موقع رصد، القاهرة، 2016/7/28

٤٧. قوة إسرائيلية فائضة

رندة حيدر

خلال شهر تموز أحييت إسرائيل ذكرى مرور 10 أعوام على الحرب على لبنان أو كما يسميها الإسرائيليون حرب لبنان الثانية، وذكرى مرور عامين على الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة التي تحمل إسم "الجرف الصامد". وأهم خلاصة وصل إليها الإسرائيليون في مراجعاتهم النقدية واستخلاص الدروس والعبر أنه لم يعد في استطاعة الجيش الإسرائيلي، على رغم كونه الجيش الأقوى في المنطقة، أن يحقق انتصاراً ساحقاً وواضحاً على خصومه، وأنه قد ولّى الى غير رجعة زمن الانتصارات كما في حرب حزيران 1967. ومن الان وصاعداً على الشعب الإسرائيلي أن يدرك أنه في المواجهات العسكرية غير المتناظرة بين جيش نظامي مثل الجيش الإسرائيلي وتنظيمات خارج الدولة مثل "حزب الله" أو حركة "حماس" لا مجال لتحقيق انتصار حاسم ونهائي.

ومن الدلائل على ذلك المعارك الطاحنة غير المتناظرة الدائرة بين تنظيم "الدولة الإسلامية" وجيوش التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، أو التحالف الذي تتزعمه روسيا في سوريا، التي لم تتجح على رغم القوة العسكرية الدولية الهائلة في تحقيق الانتصار العسكري الحاسم.

لقد بات الإسرائيليون مقتنعين اليوم بأن المنطقة دخلت مرحلة مختلفة جراء انهيار الأنظمة العربية القديمة وتفكك بنى الدولة في كل من سوريا والعراق، وتلاشي خطر الجيوش النظامية ليحل محله خطر التنظيمات المسلحة الراديكالية. والجيش الوحيد الذي لا يزال محافظاً على وحدة صفوفه هو الجيش المصري الذي شهد في السنوات الأخيرة، منذ مجيء عبد الفتاح السيسي إلى الحكم تحسناً

مطرداً في علاقاته مع إسرائيل وتعاونه الأمني معها وصل إلى حدّ مشاركة الطائرات الإسرائيلية في الحرب التي يشنها الجيش المصري على التنظيمات السلفية في سيناء. الحروب المستقبلية ستكون مختلفة عن سابقتها، وهي تتطلب إعداداً مختلفاً، وعقيدة قتالية مختلفة، وبناء جديداً للقوة في الجيش الإسرائيلي بصورة تجعله جيشاً صغيراً "رشيقاتاً" أكثر فاعلية بكثير، وهذا ما يعكف على تطبيقه رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد من خلال استراتيجيته الجديدة. في حروب إسرائيل المستقبلية سواء ضد "حماس" في غزة أو ضد "حزب الله" في لبنان ستكون الجبهة الداخلية المدنية ساحة أساسية من ساحات القتال، وستكون حروباً لا يمكن حسمها كما تعودت إسرائيل ان تفعل بالغايات الجوية والمدفعية البعيدة المدى. فهل المجتمع الإسرائيلي الذي تعود حياة الرفاه ورغد العيش قادر على خوض هذه التجربة المرة؟ في ظل هذا الواقع الجديد يبدو الجيش الإسرائيلي قوة فائضة عاجزة عن تحقيق الحسم في الحروب المقبلة، مما يقصر دوره على تأييد الاحتلال للأراضي الفلسطينية.

النهار، بيروت، 2016/7/29

٤٨. الفلسطينيون و"الخيار الأردني"

عريب الرنتاوي

وفقاً لدراسة استطلاعية لمركز القدس للإعلام والاتصال، أجراها على عينة وطنية موزعة بين الضفة وقطاع غزة، وجرى تنفيذها خلال الفترة من 8 - 12 تموز الجاري، فإن غالبية الفلسطينيين (حوالي 44 بالمائة) ما زالت تفضل "حل الدولتين"، مقابل (21 بالمائة) فضلوا حل الدولة الواحدة ثنائية القومية، وحوالي (15 بالمائة)، عبروا عن قناعتهم بعدم وجود فرصة لأي حل ... ومن خارج قائمة الخيارات المعطاة للمستجوبين، قال أكثر من (17 بالمائة) منهم، أنهم يؤيدون حلاً يقوم على "فلسطين التاريخية" ... وجود كتلة كبيرة مؤيدة لحل الدولتين، لا يجب أن يصرف الأنظار أو يقلل من شأن حالة "الشتات" التي تضرب الرأي العام الفلسطيني ... أكثر من خمسه مع الدولة الواحدة، وأقل من خمسه مع "فلسطين التاريخية"، وحوالي السدس، لا يري فرصة لأي حل ... مؤيدو "حل الدولتين" يتناقصون من سنة إلى أخرى، كما تشير لذلك استطلاعات عديدة، وغالباً لتزايد العراقيل في وجه قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة.

النتيجة الأخرى المهمة التي تكشف عنها الاستطلاع، تشير إلى رفض حوالي ثلاثة أرباع الفلسطينيين لأي حل سياسي يتضمن دوراً أردنياً في الضفة الغربية (الكونفدرالية، الخيار الأردني)، بخلاف الانطباع الذي تروج له بعض الكتابات الصحفية، والتي تشعرك بوجود حالة تهافت في

الضفة الغربية لاستحضار الخيار الأردني بأي صورة من الصورة ... الشعب الفلسطيني، على اختلاف خياراته وتفضيلاته للحل النهائي، ما زال مؤمناً بخياره الوطني المستقل و متمسكاً بـ "كيانته" ... الوضع في غزة أكثر تشدداً حيال هذه المسألة، ونسبة الذين لا يؤيدون "خياراً أردنياً" للحل أعلى من مثيلاتها في الضفة الغربية، وهذا أمر طبيعي ومفهوم على أية حال.

أربعة أخماس الفلسطينيين (80 بالمائة تقريباً)، قالوا إن إسرائيل لن تتخلى عن الضفة الغربية لصالح الأردن، وهي نسبة تكاد تكون مماثلة لنسبة من رفضوا "الخيار الأردني"، هنا يتكشف الوعي الفلسطيني عن خبرة متراكمة مع الإسرائيليين، إذ في الوقت الذي يعزو فيه مراقبون وسياسيون عرب ودوليون عدم انسحاب إسرائيل من المناطق المحتلة، لعجز الفلسطينيين عن إدارة أنفسهم وبناء سلطتهم، يرد الفلسطينيون بالقول، أن إسرائيل لن تتسحب عن هذه المناطق، لا لهم ولا للأردن، فالمسألة تتصل هنا بالأطماع الاستعمارية والمعتقدات الإيديولوجية وحسابات المشروع الصهيوني.

لكن اللافت والمقلق في الاستطلاع، هو عدم ورود اسم الأردن في قائمة الدول والمنظمات التي تبدي اهتماماً بالقضية الفلسطينية، بعد سنوات الغياب والتغييب، علماً بأن خطابنا الرسمي لا يتوقف عن الحديث بخلاف ذلك ... فهل المشكلة تكمن في انكفائنا سياسياً وغياب المبادرات خصوصاً في مسألة المصالحة وعملية السلام، أم المشكلة في قصور خطابنا الإعلامي وضعف أدواته وعجزه عن الوصول إلى الفئات المستهدفة ... البعض سينكر الانكفاء والعجز، وربما يفضل الحديث عن "تكران الجميل"، أو العودة لحكاية "رغيف الشعير"، المأكول والمذموم؟!

مصر مثلاً، جاءت في صدارة الدول والهيئات التي يعتقد الفلسطينيون أنها الأكثر اهتماماً بالقضية بفلسطين (3.15 بالمائة)، يليها الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة والسعودية وروسيا وألمانيا ... اللافت أن هذه النتائج تأتي فيما الخلاف الأردني - الإسرائيلي حول الأقصى و"الرعاية" ما زالت طازجة في الذاكرة، وهو الخلاف الذي استجر خلافاً فلسطينياً - أردنياً حول حكاية "الكاميرات"، فهل جاءت إجابات المستطلعين لتعبر عن الخلاف مع عمان حول هذه العناوين، أم أن الرأي العام الفلسطيني، يعتقد جدياً بعدم وجود اهتمام "أردني بالقضية الفلسطينية؟

الاستطلاع مثير لجهة ما تضمنه من معطيات عن السياسة الداخلية وأوزان الفصائل والشخصيات الفلسطينية، وميول الفلسطينيين فيما خص الانتخابات والعمليات وأنماط سلوكهم الاجتماعي والثقافي والديني، بيد أننا سنكتفي بالتوقف عند ما خص العلاقة الأردنية - الفلسطينية ومستقبل عملية السلام.

الدستور، عمان، 2016/7/29

٤٩. صورة انتصار الجرف الصامد.. هروب الإسرائيليين

أوري هايتنر

العناوين الصحفية في نهاية عملية الجرف الصامد تحدثت عن خطر خلو غلاف غزة من سكانه. برامج التلفاز من تلك المناطق تحدثت عن فقدان الثقة وعن عدم إمكانية الاستمرار هكذا. محاولة وسائل الإعلام ضععة المعنويات كانت إشكالية، وأضرت بالسكان الذين أظهروا على مدى السنين الحصانة والقدرة على الصمود بشكل مثير للإعجاب. ولكن الخشية من موجة المغادرة الجماعية كانت حقيقية، أيضا في نفس الحاضرات.

مر عامين وحدث عكس ذلك. غلاف غزة يعيش حالة من النمو الديمغرافي الذي لم يكن له مثيل لسنوات طويلة. كثير من العائلات من مركز البلاد نقلوا حياتهم إلى هذه المناطق وانضموا إلى التميز الجماهيري النادر الموجود هناك. إذا كنا نبحث عن صورة انتصار في الجرف الصامد - فهذه هي صورة الانتصار. صورة الشاحنات التي تنزل حمولتها من العائلات التي ذهبت للسكن في الكيبوتسات والمناطق القريبة من حدود غزة، والتي تعكس عمق مفهوم الانتصار أكثر من أي صورة لهيئة إرهاب مدمرة أو علم فوق منصة لإطلاق الصواريخ.

أعرف أنني أعرض نفسي للخطر تقريبا عندما أتجرأ على قول كلمة "انتصار" بخصوص الجرف الصامد. ولكن إذا كنت أريد أن أكون مستقيما مع نفسي وعدم الانجرأ وراء التيار الجماهيري، فأنا أرفض الانضمام إلى مهرجان البكاء.

سأسجل تحفظا، سنتين ليست وقتا كافيا لتحديد نتائج العملية. معطيات السنتين تشير إلى اتجاه، لكن ما زال مبكرا الحديث عن الخلاصة النهائية. وبنفس القدر، ما زال مبكرا تلوين الحرب بألوان الفشل التي تناقض الحقائق. وما هي الحقائق؟

في سنة 2000 وبعد الانسحاب من "غزة أولا" بسنوات قليلة، وبعد وقت قصير من رفض عرفات اقتراحات باراك غير المسبوقة في كامب ديفيد، ومع بداية موجة الإرهاب الفلسطينية المسماة "الانتفاضة الثانية"، بدأت جريمة الحرب المتواصلة بإطلاق الصواريخ الموجهة إلى السكان المدنيين، وخصوصا في غوش قطيف، وبالتدريج أيضا في مناطق النقب الغربي. اقتلاع غوش قطيف في 2005 زاد من جريمة الحرب ووسع بالتدريج مدى الإصابة. تحذيرات بني بيغن من الكاتيوشا في عسقلان التي وضعته في موضع السخرية أمام بيرس الذي قال عنه إنه "يتنبأ بالأشياء السوداء" وصوت ضحك مؤيديه، كانت هذه التوقعات غير واقعية لأن الصواريخ وصلت إلى غوش دان والقدس ومطار بن غوريون. أما المناطق في غلاف غزة فقد استهدفت في الأيام العادية. وخلال 14 سنة، الحياة في تلك المنطقة لم تكن حياة. عشرات محاولات وقف إطلاق النار والهدنة والتهدة تم

الإخلال بها خلال ساعات. عمليات الرصاص المصبوب وعمود السحاب التي سعت لإحداث التغيير الجوهري، لم تغير الواقع. مرت سنتان منذ الجرف الصامد وتغير الواقع على طول الحدود بشكل كبير، إلا أن الهدوء، للأسف الشديد، ليس مطلقاً. الضربة القاسية والمؤلمة التي أنزلها الجيش الإسرائيلي بحماس أحدثت الردع الذي غير الواقع. العملية قامت بذلك دون توريط إسرائيل بإعادة احتلال القطاع ومليون ونصف فلسطيني فيه حيث أننا لا نريد السيطرة عليهم. العملية قامت بفعل ذلك بتصميم وعفانية وليس بشعارات فارغة حول "القضاء على حماس؟ التي هي غير جدية مثلما أن "الحل السياسي" غير جدي.

إسرائيل اليوم، 2016/7/28

رأي اليوم، لندن، 2016/7/28

٥٠. ظلام في نهاية النفق

بن كسيبت

عقدت في بداية الأسبوع في الكنيست جلسة لجنة رقابة الدولة برئاسة النائبة كرين الهرار من "يوجد مستقبل" في موضوع تقرير مراقب الدولة بشأن سياسة الإعلان والنشاط في وزارة الخارجية. رئيس الوزراء، وزير الخارجية بالوكالة، دعي إلى النقاش. وكانت احتمالات أن يستجيب إلى الدعوة طفيفة. فرؤساء الوزراء درجوا على تفادي مناقشات من هذا النوع، والتي يتعين عليهم فيها أن يجيبوا على ادعاءات لا تنتهي وهم محوطين بنواب من المعارضة. ولكن نتناهو فاجأ وأكد بأنه سيأتي. وعندما دخل وجلس إلى جانب النائبة الهرار سألتها "أين المراقب؟"

تبين أن المراقب بعث بواحد من نوابه الكبار. ووجد نتناهو صعوبة في أن يخفي خيبة امله. وفي أثناء النقاش أعلن عن الانتصار النهائي لإسرائيل على حركة الـ "بي.دي.اس"، مجد وأثنى على النشاط الإعلامي والدبلوماسي الإسرائيلي، وأكثر من الحديث عن "اختبار النتيجة" بدلا من كل الصغائر والترهات التي في الطريق إليه.

شيء آخر كرر نفسه في أثناء حديث رئيس الوزراء: فقد حرص على التشديد، المرة تلو الأخرى، على أن المراقب ظن كذا وكذا، وأنا لا اتفق معه. المراقب يقول هذا وهذا، وأنا لا اقبل هذا القول. التقدير هو أن نتناهو جاء للخصام. فقد اعتقد بان المراقب سيأتي هو نفسه وخطط لأن يصطدم به شخصيا، رأسا برأس، بكل القوة.

بنيامين نتتياهو يتحدى شرعية مراقب الدولة، الذي كان هو الذي عينه، في إطار هجوم وقائي مخطط جيدا قبل أن يصدر تقرير المراقب النهائي عن مهزلة الجرف الصامد. في هذه الحرب كل الوسائل مشروعه، والحق معطى.

وكما أفادت "معاريف الأسبوع" أمس، في إطار هذه الحملة نتتياهو أيضا يكشف، ينشر ويبيض بروتوكولات سرية. أمس جلس يئير لبيد في استديو قناة 2 وقال مرة أخرى ما سبق أن قيل مرات عديدة: نتتياهو لا يقول الحقيقة عندما يقرر بأنه جرت في الكابينيت مناقشات عن تهديد الأنفاق. نقطة. لقد سبق لهذه الحقيقة أن أشير إليها في مسودة تقرير المراقب. كل الاقتباسات التي طرحها نتتياهو في لقائه مع المرسلين العسكريين يوم الاثنين موجودة في تقرير المراقب. بعضها غير ذي صلة (قيلت في جلسات أمنية خارج الكابينيت)، جزء آخر اخذ من جلسات متأخرة للكابينيت (30 حزيران و3 تموز) بعد أن كان بينيت طرح الموضوع على البحث، وجزء شكل خلاصة بحث بسيط في البروتوكولات بعد كل مرة قيلت فيها كلمة "أنفاق" من قبل مسؤول أممي كهذا أو ذاك. وقد طرح الموضوع هنا وهناك عن طريق المناسبة، في هوامش التقدير الاستخباري السنوي، تقدير الوضع المرهلي أو النقاش الأمني.

إذا كانت مداولات في الكابينيت وكان وزراء الكابينيت مطلعين ولم يتفاجأوا، كما يقول نتتياهو، فكيف يحصل انه مع اندلاع حملة الجرف الصامد وجدت إسرائيل نفسها بلا نظرية قتالية ضد الأنفاق، بلا خطة عمل ضد الأنفاق، بلا وحدات تدرت إلى القتال في الأنفاق، بلا نفق تدريب واحد (واحد!) للطب في الجيش الإسرائيلي؟

حرب الجرف الصامد تراكمت ونضجت أمام عيون الدولة كلها. ليس فقط الشبابك وأمان كانا يعرفان بالأنفاق، بل كل مواطن يتابع وسائل الإعلام كان يعرف بأنه توجد أنفاق.

الكل، باستثناء رئيس الوزراء، الذي لم يعقد الكابينيت ولا حتى مرة واحدة للبحث في هذا التهديد، لم يأمر وزير الدفاع بان يأمر الجيش بان يقدم خطة مرتبة وبيبلور نظرية قتالية حديثة ضد هذا التهديد، والان هو يفعل كل شيء باستثناء اخذ المسؤولية.

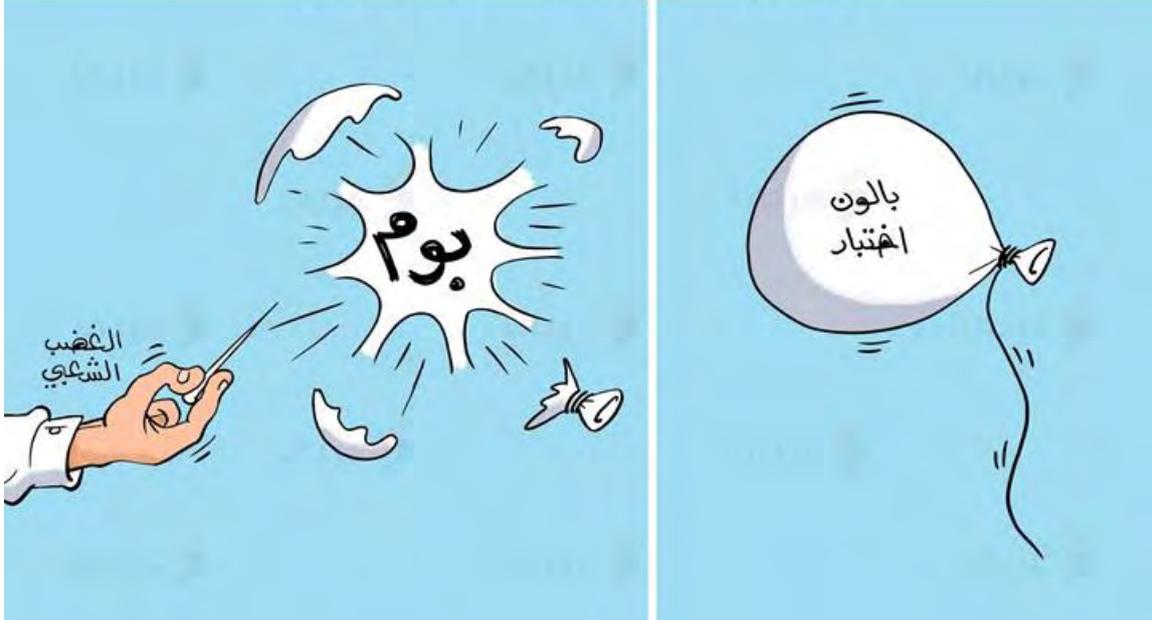
كيف قال نتتياهو في لجنة رقابة الدولة؟ ما يقرر هو اختبار النتيجة. وبالفعل، في هذا الاختبار، في الجرف الصامد، فشلت فشلا ذريعا، سيدي رئيس الوزراء. قدت الدولة، الجيش الإسرائيلي، بلدات غلاف غزة و67 شهيدا إلى داخل نفق مظلم لم يستعد أحدا له كما ينبغي. خسارة أنك لم تستعد للأنفاق مثلما تستعد لتقرير مراقب الدولة.

معاريف 2016/7/28

القدس العربي، لندن، 2016/7/29

٥١. كاريكاتير:

■ زيارة الجنرال السعودي أنور عشقي لـ (إسرائيل) ..



موقع عربي 21، 2016/7/28